



7 المرأة في الحسكة تنتج خيوط معركتها الخاصة

دير الزور: كلية طب للتنظيم في «الميادين»
وتصاريح عمل تجعل الممرض طبيباً

8



سياسية ثقافية متنوعة أسبوعية • السنة الثالثة • العدد 85 • 2015/08/04

كلمة العدد

الحرب السورية محرقة

المبعوثيين الدوليين

مرة جديدة يعود مبعوث الأمم المتحدة لسوريا السيد ستيفان دي مستورا لاجتراح حلول جديدة لإنهاء الحرب في سوريا وإحلال السلام، ومرة جديدة تبدو حلوله بعيدة كل البعد عن واقع الحال في سوريا. فبعد خطة وقف إطلاق النار في مدينة حلب، والتي أثبتت أنها غير قابلة للتطبيق أو التعميم على مناطق أخرى، كمقدمة من شأنها أن تمهد الطريق لمناقشة القضايا السياسية لاحقاً. يطرح السيد دي مستورا خطة تقسيم المرحلة الانتقالية، إلى مراحل يتم فيها دعوة أطراف الحرب السورية إلى محادثات متوازنة أو متزامنة، عبر مجموعات عمل دولية وإقليمية تبحث مختلف قضايا المرحلة الانتقالية (الأمن، الإرهاب، السياسة)، يقابلها انتقال منظم للحكم على مراحل بدلاً من مرحلة انتقالية واحدة. أثبتت الأحداث فشلها في سوريا وليبيا والعراق. بيد أن مقترح دي مستورا سيلاتي مصير مقترحه السابق، ومحاولات سابقه الإبراهيمي وأنان، فالمسألة السورية لا تزال بعد خمس سنوات، محل اختلاف إقليمي ودولي عميق لم ينكره الرجل حين أعلن غياب التوافق الدولي حول بيان أو عقد مفاوضات رسمية جديدة بين أطراف الأزمة السورية. ثم إن النظام السوري ما زال يرفض أي حل سياسي للأزمة، ويوجد في محاربة الإرهاب ومخاوف المجتمع الدولي حجة للهروب من الاستحقاقات السياسية، وليس أدل على ذلك ما أعلنه بشار الجعفري بعد انتهاء جلسة مجلس الأمن (محاربة الإرهاب تعتبر ضرورة وأولوية بالنسبة إلى سوريا، وإذا لم يتم التعامل مع الإرهاب كما يجب فلن تصبح العمليات والمسارات الأخرى مهمة)، وما أعلنه وليد المعلم قبل ذلك من أن دمشق ترفض الدعوة إلى «جنيف ٣» مقابل دعمه عقد «موسكو ٣» الذي يعتمد مخزجات منتدى موسكو ١ و ٢ (محاربة الإرهاب).

رئيس التحرير

حلب... مقتل ٣٦٦ مدنياً خلال تموز و«النصرة» تعتقل عناصر برنامج التدريب الأمريكي



عناصر من الدفاع المدني يحاولون سحب جثة رجل عالق تحت الأنقاض بعد استهداف منزله بصاروخ اطلقته قوات النظام السوري على حي الشيخ خضر في مدينة حلب ٢-٨-٢٠١٥ | AFP

محمد الحسين

قوات النظام إضافة إلى تدمير سيارة ذخيرة و رشاش عيار ثلاثة وعشرين مواصليين استهداف تمرکزات قوات النظام هناك بقذائف الهاون، وعلى جبهة السبع بحرات بحلب القديمة دمر الثوار عدة دشم تابعة لقوات النظام هناك إثر استهدافها بقذائف موجهة، وعل صعيد آخر، شهدت جبهتي البريج وباشكوي في ريف حلب الشمالي الشرقي اشتباكات متقطعة بين الثوار وقوات النظام بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، دون أن ترد معلومات عن تقدم طرف على حساب، فيما استهدف الثوار تمرکزات قوات النظام في منطقة خان طومان بريف حلب الجنوبي، معلنين عن تحقيق ... التتمة في الصفحة ٣

لم يكن شهر تموز الفائت أقل دموية على مدينة حلب وريفها من سابقه، فقد وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ٣٦٦ مدنياً فيها، من أصل ١٣٤٢ ضحايا شهر تموز في سوريا، من بينهم ٩٦٦ مدني، وذلك جراء القصف المتكرر من قوات النظام بالبراميل المتفجرة والصواريخ، لتتصدر حلب مجدداً أكبر عدد ضحايا قصف طيران النظام على المناطق المحررة في سوريا. ميدانياً، تواصلت معارك غرفة عمليات فتح حلب على عدة جبهات من المدينة، كان أكثرها سخونة على جبهتي البحوث العلمية ومدفعية جمعية الزهراء حيث تمكن الثوار من قتل ما لا يقل عن سبعة عناصر من



الغوطة الشرقية.. إبداع الأهالي يكسر حصار النظام

الحاجة أم الاختراع، شعار رفعه أهالي الغوطة الشرقية، رداً على الحصار الظالم والخانق، الذي يتعرض له الأهالي منذ أكثر من ثلاث سنوات فقد لجأ أهالي الغوطة الشرقية في «ريف دمشق» إلى استخدام «بلاستيك الغليسرين» لإنتاج الطاقة عبر تحويله إلى نفط.... التتمة في الصفحة ٩

بعد «الزبداني» النظام يحاول اقتحام «داريا» وناشطون يحذرون من كارثة إنسانية في مدينة «التل»

تمدين | خاص



تواصل القصف العنيف على المدينة من قبل طيران النظام وكذلك راجمات الصواريخ، مخلفا إصابات في صفوف المدنيين.

من جهة أخرى، أفاد ناشطون عن قيام قوات النظام بتفجير أحد الأنفاق في مدينة حرستا، والتي يتم من خلالها نقل المواد الغذائية للمناطق المحاصرة، فيما تواصل الحصار المفروض على مدينة التل منذ نحو أسبوعين، حيث منعت قوات النظام الدخول والخروج من المنطقة للضغط على الأهالي وسمحت فقط للموظفين بالخروج والعودة إليها، وتذرت قوات النظام مجددا لقيامها بفرض هذا الحصار بحجة اختفاء عنصر تابع لقواتها في مدينة التل، بينما اعتبر ناشطون أن سبب الحصار هو نتيجة لخسارة قوات النظام في مناطق أخرى وفي السياق حذر ناشطون من وقوع كارثة إنسانية فيما لو استمر الحصار مما يهدد بنفاذ المواد الغذائية وخاصة الطحين.

وفي سياق آخر قتل القائد العسكري في أوبية «السيف العمري» في منطقة القلمون الشرقي والمعروف بـ «أبو المغيرة» إثر عملية اغتيال في محيط بلدة الناصرية في منطقة القلمون برفقة

عادت جبهة «داريا» للاشتعال مجدداً في ريف دمشق الجنوبي الغربي، في محاولة لقوات النظام البحث عن نصر يرفع معنويات مقاتليه بعد فشلهم في إحداث ذلك جراء الهجوم الذي شنوه على مدينة الزبداني. حيث دارت اشتباكات عنيفة بين فصائل المعارضة المسلحة وقوات النظام على عدة جبهات في المدينة إثر محاولة الأخيرة التقدم داخل المدينة، وأفاد ناشطون عن تمكن الثوار من التقدم والسيطرة على كتلة مباني كانت تتحصن فيها قوات النظام في منطقة الجمعيات المحيطة بالمدينة والقريبة من مطار المزة العسكري، تزامن ذلك مع استهداف قوات النظام مناطق في المدينة من قبل تمركزاتها في الجبال المطلة على المدينة.

وأما في مدينة الزبداني، فقد تواصلت الاشتباكات بين عناصر المعارضة المسلحة وقوات النظام وميليشيات حزب الله التي تساندها هناك، بعد مرور شهر على شن الأخيرة حملة كبيرة لاقتحام المدينة، حيث تركزت الاشتباكات في المحاور الشمالية والغربية للمدينة، وصدت المعارضة المسلحة محاولة تقدم قوات النظام من محور الجمعيات، موقعين قتلى في صفوفهم، فيما

على حساب الآخر. ومن جهة أخرى، أعلن «فيلق الرحمن» عن استهدافه عدة مراكز أمنية تابعة لقوات النظام داخل العاصمة دمشق نصرة لأهالي مدينة الزبداني، حيث سقط صاروخي كاتيوشا في محيط ساحة الميسات، وسقطت صواريخ أخرى، في كل من محيط مسبح الشيراتيون، وخلف جامع النابلسي، وفي شارع المدارس في حي المزة، و محيط حديقة أبو النور في حي ركن الدين، ولم ترد معلومات عن حجم الإصابات والخسائر. وفي سياق آخر، أفاد ناشطون عن قيام قوات النظام بشن حملات مدهامات وتفتيش في منطقة الحقلة بحي

أحد عناصر اللواء، والأبناء تشير إلى وقوف تنظيم «الدولة» وراء هذه العملية. وفي حي جوبر، جنوبي العاصمة دمشق، استهدفت المعارضة المسلحة تجمعات لقوات النظام في الحي من جهة المتعلق الجنوبي بقذائف المدفعية، معلنين عن تحقيق إصابات مباشرة، مما أدى لمقتل ما لا يقل عن ثلاثة عناصر، وصدت المعارضة المسلحة عدة محاولات لقوات النظام للتقدم في الحي، كما فجروا نفقا لقوات النظام هناك حيث عمدت قوات النظام إلى حفر الأنفاق بعد فشلها في أكثر من محاولة لاقتحام الحي، فيما دارت اشتباكات مماثلة على جبهة حي التضامن، دون حصول أي تقدم لطرف

درعا... الناطق الرسمي باسم عاصفة الجنوب «لا تفاوض مع النظام»



المدينة بأكثر من ١٢٠٠ قذيفة هاون، و٥٠٠ قذيفة دبابة، ومئات الصواريخ محلية الصنع، ما أدى إلى تصدع خطوطها الدفاعية الأولى.

وأضاف أبو قصي أن الثوار استهدفوا أيضا خطوط إمداد قوات الأسد ومواقعها على أطراف المدينة، مشيراً إلى أن عدد قتلى قوات الأسد الذين سقطوا منذ بدء المعركة يقدر بحوالي ٣٠٠ قتيل بينهم ضباط برتب مختلفة، بالإضافة إلى عدد كبير من الجرحى.

وفيما يتعلق بقطع استيراد دمشق - درعا لمنع وصول إمدادات عسكرية إلى قوات الأسد، أوضح أبو قصي أن قطع الاستيراد بالكامل يتطلب استعادة كتائب الثوار

السيطرة على بلدة خربة غزالة وهذا الأمر غير ممكن حالياً، لأن الأولوية بالنسبة للفصائل المشاركة في «عاصفة الجنوب» هي السيطرة على مدينة درعا التي يحاصرها الثوار من ٣ جهات، منوها إلى أن طريق إزرع - درعا أيضا غير مغلق على الرغم من محاولة الثوار قطعه لمنع وصول تعزيزات لقوات الأسد المتواجدة في مدينة درعا.

وعن الأسلحة التي يستخدمها الثوار ودقة إصابتها

تستمر الاشتباكات العنيفة بين جيش الفتح (جبهة النصر وأحرار الشام وعدة كتائب) ولواء شهداء اليرموك المتهم بمبايعته لتنظيم الدولة، حيث ذكرت عدة مصادر عن تمكن الأخير من استعادة السيطرة على سد كوكب بعد معارك عنيفة أدت لسقوط العديد من القتلى والجرحى من الطرفين، كما تمكن جيش الفتح من تدمير مدفعا متوسطا على جبهة ناعفة، في حين قامت قوات النظام بقصف أحياء درعا البلد المحررة بصواريخ أرض أرض لم تؤدي لسقوط أي إصابة في صفوف المدنيين.

وأكد الناطق الرسمي باسم «عاصفة الجنوب» أبو قصي في تصريحات نقلتها وكالة «مسار برس» أن ما يشاع عن عملية تفاوض تجري حالياً بين الثوار وقوات الأسد في درعا غير صحيح، مشيراً إلى أن الأحاديث المتعلقة بانسحاب قوات الأسد من مدينة درعا مقابل تخلي الثوار عن تل الحارة عارية عن الصحة، لأن الثوار ضحوا بأرواحهم في سبيل السيطرة على التل فكيف يفرطون به بهذه السهولة.

وحول العمليات العسكرية في درعا، قال الناطق الرسمي باسم «عاصفة الجنوب» إن الثوار كبدوا قوات الأسد خسائر فادحة في الأرواح والعتاد في الأسبوعين الماضيين، حيث تم استهداف قوات الأسد داخل

للهدف، قال الناطق الرسمي باسم «عاصفة الجنوب» لمراسل «مسار برس» إن الثوار يستخدمون الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، إضافة إلى الصواريخ محلية الصنع كصاروخ «عاصفة ١» وصواريخ جهنم، وهناك أنواع جديدة من الأسلحة محلية الصنع لدى الثوار تشكل مفاجأة لقوات الأسد عند استخدامها، لافتاً إلى أن دقة إصابة الأهداف تصل إلى ٩٠ بالمئة، حيث يشرف على عملية إطلاق الصواريخ ضباط مختصون بالهندسة الحربية.



صورة لرئيس النظام السوري دمرها مقاتلو جيش الفتح أثناء سيطرتهم على محطة زيزون الحرارية ٢٩-٧-٢٠١٥ | رويترز

الفتح على مشارف جورين

تمدن | خاص

بمباراة وتيرة الأحداث التي تشهدها محافظة إدلب خلال الأيام القليلة الماضية لتشهد معارك هامة وحاسمة في جبهات قتالية متعددة كان أهمها جبهتي كفريا والفوعة المواليين للنظام والمحاصرتين منذ تحرير إدلب، ومعارك سهل الغاب في فريكة وتل أعور وتل حمكي لتحرير ما تبقى من محافظة إدلب.

بمباراة وتيرة الأحداث التي تشهدها محافظة إدلب خلال الأيام القليلة الماضية لتشهد معارك هامة وحاسمة في جبهات قتالية متعددة كان أهمها جبهتي كفريا والفوعة المواليين للنظام والمحاصرتين منذ تحرير إدلب، ومعارك سهل الغاب في فريكة وتل أعور وتل حمكي لتحرير ما تبقى من محافظة إدلب.

بمباراة وتيرة الأحداث التي تشهدها محافظة إدلب خلال الأيام القليلة الماضية لتشهد معارك هامة وحاسمة في جبهات قتالية متعددة كان أهمها جبهتي كفريا والفوعة المواليين للنظام والمحاصرتين منذ تحرير إدلب، ومعارك سهل الغاب في فريكة وتل أعور وتل حمكي لتحرير ما تبقى من محافظة إدلب.

بمباراة وتيرة الأحداث التي تشهدها محافظة إدلب خلال الأيام القليلة الماضية لتشهد معارك هامة وحاسمة في جبهات قتالية متعددة كان أهمها جبهتي كفريا والفوعة المواليين للنظام والمحاصرتين منذ تحرير إدلب، ومعارك سهل الغاب في فريكة وتل أعور وتل حمكي لتحرير ما تبقى من محافظة إدلب.

بمباراة وتيرة الأحداث التي تشهدها محافظة إدلب خلال الأيام القليلة الماضية لتشهد معارك هامة وحاسمة في جبهات قتالية متعددة كان أهمها جبهتي كفريا والفوعة المواليين للنظام والمحاصرتين منذ تحرير إدلب، ومعارك سهل الغاب في فريكة وتل أعور وتل حمكي لتحرير ما تبقى من محافظة إدلب.

بمباراة وتيرة الأحداث التي تشهدها محافظة إدلب خلال الأيام القليلة الماضية لتشهد معارك هامة وحاسمة في جبهات قتالية متعددة كان أهمها جبهتي كفريا والفوعة المواليين للنظام والمحاصرتين منذ تحرير إدلب، ومعارك سهل الغاب في فريكة وتل أعور وتل حمكي لتحرير ما تبقى من محافظة إدلب.

ومع احتدام المعارك في سهل الغاب وتحرير إدلب وتمدد جيش الفتح باتجاه ريف حماه الشمالي، عمل الثوار على قصف القرداحة مسقط رأس حافظ الأسد ومركز قيادة العمليات التشغيلية التي يديرها آل الأسد ومخولف، حيث أصبحت بمرمي نيرانهم في إشارة لقرب الثوار منها وأنها ستكون وجهتهم المقبلة.

في المقابل تشهد مناطق مختلفة من ريف إدلب قصفاً مكثفاً بالبراميل المتفجرة والصواريخ الفراغية وخاصة بلدة كنصرة في جبل الزاوية التي شهدت عدة مجازر خلال الأيام القليلة الماضية، ومدينة أريحا التي تشهد قصفاً يومياً بالطيران، وشهدت المدينة يوم الإثنين سقوط طائرة حربية في الحي الشرقي للمدينة كانت تستعد للانقراض وقصف الأحياء، لكن عطلاً في أحد محركاتها أدى إلى سقوطها ما أحدث دماراً كبيراً في منازل المدنيين. كما شهدت بلدة حارم الواقعة على الشريط الحدودي مع تركيا عملية انتحارية بحزام ناسف استهدفت مركزاً لشكايات جبهة النصرة ما أدى لاستشهاد وجرح عدد من المدنيين.

ومع احتدام المعارك في سهل الغاب وتحرير إدلب وتمدد جيش الفتح باتجاه ريف حماه الشمالي، عمل الثوار على قصف القرداحة مسقط رأس حافظ الأسد ومركز قيادة العمليات التشغيلية التي يديرها آل الأسد ومخولف، حيث أصبحت بمرمي نيرانهم في إشارة لقرب الثوار منها وأنها ستكون وجهتهم المقبلة.

في المقابل تشهد مناطق مختلفة من ريف إدلب قصفاً مكثفاً بالبراميل المتفجرة والصواريخ الفراغية وخاصة بلدة كنصرة في جبل الزاوية التي شهدت عدة مجازر خلال الأيام القليلة الماضية، ومدينة أريحا التي تشهد قصفاً يومياً بالطيران، وشهدت المدينة يوم الإثنين سقوط طائرة حربية في الحي الشرقي للمدينة كانت تستعد للانقراض وقصف الأحياء، لكن عطلاً في أحد محركاتها أدى إلى سقوطها ما أحدث دماراً كبيراً في منازل المدنيين. كما شهدت بلدة حارم الواقعة على الشريط الحدودي مع تركيا عملية انتحارية بحزام ناسف استهدفت مركزاً لشكايات جبهة النصرة ما أدى لاستشهاد وجرح عدد من المدنيين.

حلب... مقتل ٣٦٦ مدنياً

خلال تموز

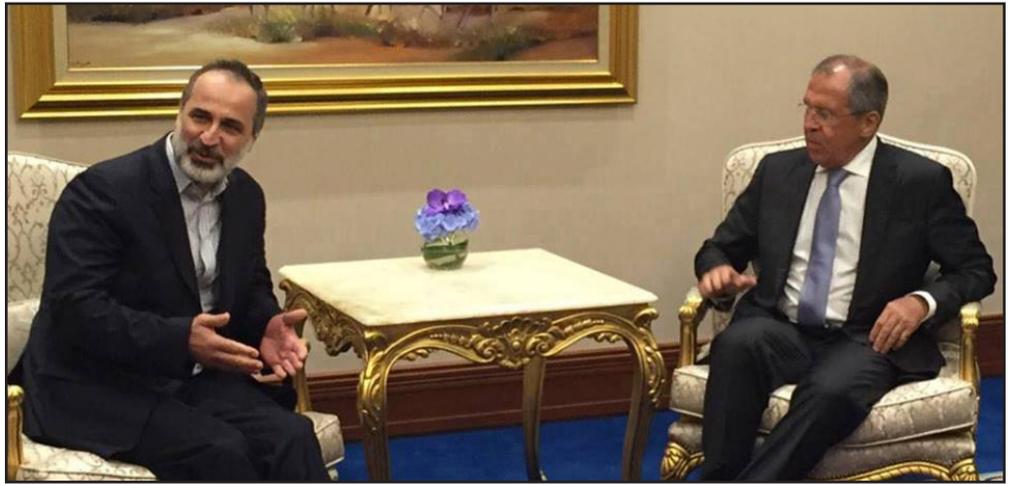
...تتمة

إصابات مباشرة جيدة، كما استهدفت قوات النظام في اللواء ٨٠ الواقع بالقرب من مطار حلب الدولي بقذائف مدفعية ثقيلة.

من جهة أخرى، شهد ريف حلب الشمالي يوم الجمعة الماضية اشتباكات بين «جبهة النصرة» و«الفرقة ٣٠» التابعة للمعارضة السورية المسلحة، بعد هجوم النصرة على مقرات الفرقة، بعد يومين من اعتقال قائدها العقيد «نديم حسن التركماني» وثمانية عشر عنصراً آخرين من الفرقة ٣٠ وجيش الثوار الذي تنتمي إليه، بتهمة العمالة لأمريكا، بحسب بيان صدر لاحقاً عن النصرة، حيث أن الفرقة ٣٠ تعتبر الدفعة الأولى من المعارضة المسلحة التي تلقت تدريبات ضمن البرنامج الأمريكي لتدريب المعارضة السورية التي تصفها أمريكا بـ «المعتدلة».

وأدت الاشتباكات إلى مقتل ستة عناصر من الفرقة ٣٠، وإصابة أكثر من ١٥ عنصراً آخرين، بينما قتل ما لا يقل عن ثمانية عناصر من النصرة، إضافة لتدمير عربتي دوشكا للنصرة جراء هذه الاشتباكات الدائرة بين الطرفين، عقب هذه الاشتباكات شن طيران التحالف الدولي غارات على مقرات للنصرة داخل مدينة اعزاز بريف حلب الشمالي مما تسبب بمقتل أكثر من عشرين عنصراً، وفق ما أفاد به ناشطون.

لافروف يلتقي كيري والخطيب في الدوحة



وأضاف أنه أوضح لنظيره الأميركي أنه «من غير المجدي إرسال القوات المدربة من قبل الولايات المتحدة إلى الأراضي السورية»، مؤكداً أن موسكو تعارض مثل هذه المبادرة.

وأشار لافروف إلى أنه التقى خلال زيارته للدوحة أيضاً رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، والرئيس السابق للائتلاف الوطني السوري أحمد معاذ الخطيب.

وجاءت اجتماعات لافروف في الدوحة بموازاة اجتماع وزير الخارجية الأميركي بنظرته في دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال كيري إنه استعرض مع الوزراء الخليجين الاتفاق بشأن البرنامج النووي الإيراني، كما ناقش ضرورة إيجاد حل سياسي في سوريا.

عقد وزراء خارجية الولايات المتحدة وروسيا والسعودية اجتماعاً مغلقاً في الدوحة لبحث التطورات الإقليمية، لا سيما تلك المتعلقة بملف الاتفاق النووي الإيراني والأزمة السورية.

وختم الوزراء الثلاثة اللقاء بدون الإدلاء بأي تصريحات صحفية.

وفي وقت لاحق قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن اللقاء الذي جمعه بنظيره السعودي عادل الجبير والأميركي جون كيري، بحث الأزمة السورية بما يساهم في الجهود التي يقوم بها مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا.

وأكد لافروف في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره القطري خالد العطية أن بلاده تعارض أي ضربات أميركية في سوريا لأن واشنطن لم تطلب موافقة الحكومة السورية، وهو ما اعتبره مخالفاً للشرعية الدولية.

احتياطات البترول السوري

تمدين | قتيبة عبد الكريم

يشير مصطلح «احتياطات البترول» إلى تكوينات مسامية تحت الأرض قابلة للاختراق والرشح، وتحتوي على زيت أو غاز يمكن انتاجه، وهذه التكوينات محاطة بصخور غير نافذة أو محاطة بالماء، والمستودعات البترولية، تكون منفصلة عن بعضها ويمكن تصنيف الاحتياطات البترولية بالمستودع على أنها احتياطات مؤكدة أو غير مؤكدة. وبحسب خبراء التقييمات فإن الاحتياطات المؤكدة (proved reserves) هي الاحتياطات التي تكون من المؤكد استخراجها في المستقبل بدرجة معقولة أو في مستودع معروف ومحدد واستخراجها ممكن في ظل الظروف الاقتصادية والإنتاجية المتاحة. أما الاحتياطات غير المؤكدة (Not proved reserves) فهي الاحتياطات التي لا ينطبق عليها شروط الاحتياطات المؤكدة فيما الاحتياطات المؤكدة (proved developed reserves) يتوقع استخراجها من خلال الآبار الحالية وباستخدام المعدات الموجودة في الشركة وبطرق الانتاج المعروفة والمتاحة. أما الاحتياطات المؤكدة غير النامية (undeveloped reserves) فهي الاحتياطات التي يتوقع استخراجها



بعدة طرق منها حفر آبار جديدة في مناطق لم تحفر فيها آبار بعد، والآبار الموجودة والتي تحتاج نفقات كبيرة لتجهيزها وإعدادها للعمل. وتعد ثروة النفط في سوريا ركيزة أساسية من ركائز الاقتصاد، وتضاربت التصريحات حول هذه الثروة من قبل الدوائر الرسمية السورية المشرفة عليها قبل الثورة، فكثير منهم يتفاخرون بزيادة إنتاجها، وآخرون يسعون لتغيب الأرقام الحقيقية حول هذه الثروة، ولم يتم إدراج النفط سابقاً في موازنة الدولة السورية، وكان يعتمد عليها في مصروفات خاصة سرية غير معلنة تخصص لعمليات الإنفاق الحربي والاستخباراتي أو في عمليات دعم سعر صرف الليرة السورية أحياناً. وبحسب دراسة أعدها «المنتدى الاقتصادي السوري» بعنوان «النفط القاتل» بلغ

إنتاج سوريا من النفط عام ٢٠١٠ (٠.٤٨٪) من إنتاج النفط العالمي، وقدر احتياطي سوريا من النفط ٢,٥ مليار برميل، التي تمثل (٠.٢٪) من إجمالي الاحتياطات العالمية وهي تقارب احتياطات المملكة المتحدة التي تقدر بـ ٢,٨ مليار برميل. وتحتل سوريا المركز «٢٧» عالمياً بإنتاج النفط، وتتنوع على ثلاث مواقع أساسية الأول شمال شرق البلاد «السويدية» و«رميلان» والثاني في حوض الفرات حقول «عمر» و«التيتم» والموقع الثالث في بادية الشام. بلغ إنتاج سوريا من النفط الخام عام ٢٠١٠ «٢٨٥» برميل يومياً، وهناك دراسة حديثة تؤكد اكتشاف النفط في الشاطئ السوري في البحر الأبيض المتوسط. يذكر أنه معظم احتياطات النفط السوري تقع شرق سوريا بالقرب مع حدودها مع العراق.

النظام يسلم معمل اسمنت عدرا مقابل ١٠٪ من الانتاج السنوي على مدار ٣٠ عام

تمدين | يسار الدمشقي

وافقت حكومة النظام على بيع معمل اسمنت عدرا للقطاع الخاص لمدة ٣٠ عاماً مقابل ١٠٪ من الإنتاج السنوي، وذلك وفق نظام مبدأ التشاركية «بي أو تي».

وجاء في بنود مذكرة التفاهم التي نشرتها صحيفة «تشرين» التابعة للنظام، في عددها الصادر يوم الأحد الماضي، والمكونة من ١٢ بند بالإضافة لتحديد المدة الزمنية «اتفاق الجانبين على أن يكون إنتاج المعمل موضوع مذكرة التفاهم هذه حتى نهاية السنوات الخمس عشرة الأولى من مدة العقد حصراً للفريق الثاني وأن يحصل الفريق الأول على ١٠٪ سنوياً من إنتاج المعمل من الكليمنكس بالتكلفة الإنتاجية مضافاً إليها رسم الإنفاق الاستهلاكي من السنة السادسة عشرة وإلى السنة الثلاثين من مدة العقد، وأن للفريق الثاني الحق بالتصرف بكميات الإسمنت والكليمنكس

المنتجة العائدة له وفق الأنظمة السورية النافذة ومتطلبات السوق».

وعقب مدير عام شركة إسمنت على هذا البند بأنه «النسبة المذكورة تشكل نحو ٢٠٠ ألف طن سنوياً من أصل ٢ مليون طن، وبذلك يكون ربح الطن عالمياً ٢٠ دولاراً بين تكلفة الإنتاج وسعر المبيع، وتالياً يكون الربح الفعلي نحو ٤ ملايين دولار سنوياً، أي ما يعادل مليار ليرة في العام».

وكانت وزارة الصناعة في حكومة النظام، نوهت شهر آذار الماضي، تسليم معمل اسمنت عدرا لمستثمر في القطاع الخاص لمدة ٣٠ عام مع التعهد بتقديم الكهرباء والتسهيلات اللازمة.

أما فيما يتعلق بالمدة الاستثمارية، اتفق الجانبان على مدة استثمارية ٣٠ سنة ميلادية تبدأ من تاريخ الاستلام المؤقت للمعمل وبدء تشغيله وبانتهاء هذه المدة يلتزم الفريق الثاني بتسليم

المصنع في وضع ينتج المصنع فيه ٨٠٪ من طاقته الإنتاجية الاسمية على الأقل، بحسب الصحيفة.

ونص الاتفاق على «أن يقوم الفريق الثاني (شركة فرعون) وعلى نفقته بعد أن أنجز دراسة جدوى اقتصادية وفنية واستناداً إلى استكشاف جيولوجي أولي وجد أن المواد الخام الرئيسية في مقالع الفريق الأول كافية، والمواد الأولية اللازمة للمشروع متوافرة بإنشاء مصنع إسمنت جديد ضمن الأراضي المخصصة للفريق الأول قريبة من مصنع الشركة القائم حالياً نظراً لأن ملكيته ستعود إليه في نهاية مدة الاستثمار وفق مبدأ التشاركية /BOT/ بتكلفة تقريبية ٣٠٠ مليون يورو وفق أحدث المستويات الفنية والتكنولوجية العالمية بطاقة إنتاجية اسمية مقدارها مليوناً طن إسمنت سنوياً وفقاً للمواصفات القياسية السورية المعتمدة وأن يكون هذا المصنع صديقاً للبيئة».

المدونة الاقتصادية



الموازنة الحكومية

تمدين | قاسم البصري

موازنة الحكومة هي وثيقة رسمية تطرح الإيرادات والإنفاقات المقترحة من قبل الحكومة لمدة سنة مالية والتي غالباً ما تقرها السلطة التشريعية للبلاد عبر التصويت عليها، ومن ثم يوافق عليها رئيس البلاد أو المدير التنفيذي لوكالة حكومية ويقدمها وزير المالية للبلاد. كما تعرف الموازنة بأنها البيان المالي السنوي للبلاد، بعبارة أخرى، هذه الوثيقة هي تقديرات الحكومة للإيرادات والنفاقات الحكومية المتوقعة للسنة المالية المقبلة (وتسمى بالسنة المالية الحالية)، وهناك أنواع معينة فقط من الإيرادات يجوز فرضها وجمعها من الشعب.

تعد ضريبة الأملاك في كثير من الأحيان هي أساس إيرادات البلديات والمحافظات. بينما ضريبة المبيعات و ضريبة الدخل وضريبة الشركات هي الأساس لإيرادات الدولة، وتختلف الموازنة عن الميزانية بأنها تعد قبل بداية السنة المالية، بينما تعد الميزانية في نهاية السنة المالية، وتكون محصلة أعمال السنة.

وتوصف ميزانية ما أنها متكافئة إذا عادل مجموع الإنفاق العام مجموع العائدات العامة (الإيرادات)، وتقوم الدولة بتمويل ميزانيتها إما من خلال إيرادات الضرائب أو من المال الذي تقوم بتدنيه. وتسمى موازنة الحكومة في سوريا والتي كانت آلية صياغتها غير واضحة بين وزارة المالية وهيئة تخطيط الدولة، بالموازنة العامة وهي الوثيقة القانونية والمحاسبية التي تبين الإيرادات المالية التي ينتظر أن تحققها الحكومة والنفاقات العامة التي ستقوم بها لفترة مقبلة تحدد غالباً بسنة مالية، وفي سوريا تبدأ السنة المالية من أول كانون الثاني وتنتهي بـ ٣١ من كانون الأول.

ولا بد أن يراعى في الموازنة عدّة أمور، ن مثل أن تعرض على مجلس الشعب وأن تصدر بقانون من السلطة التشريعية، وأن تصدر لفترة مستقبلية غالباً ما تكون سنة مالية، وهي غير مرنة أي غير قابلة للتعديل والتغيير فيها بعد إقرارها واعتمادها.

ويتم تمويلها من خلال المصادر الآتية تبعاً حيث إن لم يكف البند الأول لتمويل الموازنة يتم إضافة البند الذي يليه المصادر المتاحة (تحددها السلطات المالية). إيرادات الدولة من الضرائب والرسوم وخصخصة المؤسسات الحكومية، تقليص النفقات الحكومية، فرض ضرائب جديدة، رفع أسعار بعض السلع والخدمات الأساسية والكمالية، وأخيراً الاقتراض الداخلي عن طريق السندات الحكومية (أذونات الخزينة).

وتنقسم الموازنة إلى : نفقات العامة، وهي ما تنفق الدولة على المشروعات، وإيرادات عامة، وهي ما تتوقع تحصيله من أموال، بالإضافة إلى الحساب الختامي الذي يشمل الإنفاق الفعلي والإيرادات التي حصلت عليها الدولة ويقوم بها جهاز محاسبي مختص عموماً.

التهرب إلى تركيا يساوي بالسعر التهرب إلى أوروبا

تمدن | نزار محمد



شهدت المعابر الحدودية ازدحاماً شديداً خلال فترة عيد الفطر بعد سماح السلطات التركية للسوريين الراغبين بقضاء عيد الفطر في بلادهم مدة خمسة أيام، لكن أزمة الدخول والخروج من وإلى تركيا عادت لتتحيا بعد انقضاء فترة العيد.

ومع توتر المنطقة الحدودية واستنفار الجيش التركي بعد قصفه لأماكن تركز تنظيم «الدولة» بدأ ذلك يلقي بآثاره على السوريين الذين يحاولون الدخول إلى تركيا عبر التهريب حيث اختلفت الطرق وازدادت الأسعار.

طرق مسدودة

معظم الطرق التي كان يحاول المهاجرون الاشتغال بتهريب المواطنين عن طريقها قد أغلقت برقابة تركية شديدة الأمر الذي جعل المهاجرين يبحثون في شمالي غربي حلب وشمالي إدلب لإيجاد طرق تهريب جديدة وبسيطة.

أبو أحمد من ريف حلب الشرقي يقول في حديث لجريدة تتمدن: «بحكم العادة خلال ثلاث سنوات ندخل ونخرج من وإلى تركيا بطريقة سهلة لكن تعقيدات اليوم فرضت عواقبها علينا، فالمتضرر قبل المهاجرين هم الناس الذين علقوا في سوريا ولم يستطيعوا إلى اليوم دخول الأراضي التركية».

ويكمل كلامه: «وما زاد الطين بلّة

حسان الأحمد أحد الذين حاولوا الدخول إلى تركيا من حوالي مدينة الدرباسية الحدودية بريف الحسكة لكن لم يستطع بسبب غلاء تكاليف التهريب حيث تصل إلى ٧٠٠ دولار على الشخص الواحد.

ومع استعادة القوات الكردية بعض الأحياء في الحسكة خلال الأيام الماضية وخروج تنظيم داعش منها عاد المواطنون إليها من جديد.

ومع إعلان الحكومة التركية منطقة الشريط الحدودي شمال حلب منطقة عسكرية، لم يبقى أمام السوريين سوى طريق وحيدة للتهريب وهي خربة الجوز التي لا تخلو أحياناً من حوادث القتل أو إصابات في صفوف المدنيين نتيجة الرصاص الحي من الجندرما التركية أو عورة الطريق الجبلي.

لمسافة تقل عن ١ كم، وأذاعت هذا التنبيه عبر مكبرات الصوت الموجودة في الجوامع ضمن الطرف التركي من ناحيتي راجو وبلبله في عفرين. وجاء هذا التحذير إبان مقتل ثلاثة شبان على الحدود السورية التركية برصاص عناصر الجيش التركي الذين أطلقوا النار على المواطنين السوريين وهم يحاولون دخول تركيا.

ونقلت صحف تركية محلية عن اعتذار الحكومة التركية فيما يتعلق بمقتل السوريين على الحدود معتبرة أنّ هناك أولويات أهم وهي الحفاظ على أمن الحدود.

ويشدد الأتراك حدودهم حيث تواجد الأكراد في الطرف المقابل لهم بسوريا لدرجة أن التهريب أصبح في بعض المناطق شبه مستحيل.

الزعتري يختنق... العالم بلا ضمير

تمدن | قاسم البصري

المخيّم التي يتوافر فيها مولدات كهربائية.

كما أطلق نشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي هاشتاغ حمل عنوان **#الزعتري يختنق** مطالبين المجتمع الدولي والحكومة الأردنية، والمعارضة السورية بالتدخل لحماية اللاجئين داخل المخيم.

لمدة العواصف الرملية»، كما بلغت درجة الحرارة في مخيم الزعتري قرابة ٤٤ درجة مئوية مع انقطاع للتيار الكهربائي وشح المياه.

وأظهرت صور قادمة من المخيم رجلاً خمسينياً قال لاجئون لتمدن أنّه «مصاب بالربو» وقد فارق الحياة، كما أظهرت الصور أطفالاً أصابهم «اختلاج حراري» نُقلوا على إثره إلى مساجد

السوريون في ظل انقطاع التيار الكهربائي وشح المياه، وتوقف المواد الإغاثية، وتقاعس هيئة الأمم المتحدة والحكومة الأردنية، وغياب أية إجراءات وقائية أولية للحفاظ على سلامة الأطفال ومصابي الربو.

وصرّحت السلطات والامن الاردني أنّ «موجة الحر ستستمر حتى الثلاثاء، إلا أنّه ما من تقديرات في الوقت الراهن

تشهد الأردن موجه حرّ شديدة مترافقة مع عاصفة رملية صحراوية شديدة تراوحت سرعتها ما بين ٤٥ إلى ١٠٠ كيلومتراً في الساعة ما تسبب بأضرار بشرية ومادية وحالات وفاة واختناق بين اللاجئين السوريين في مخيم الزعتري.

وتبدو العاصفة الرملية أكثر قساوة في صحراء الزعتري، حيث يعيش اللاجئون



«كرفال الأيتام» يشق ساحات حي الوعر الحمصي



من فعاليات مهرجان في مدينة حمص | خاص تمدن

وأضافت «جودي»: «لقد كان أثره علي المجتمع المدني في الحي إيجابياً جداً، فقد استطاعوا إخراج الموت والحرب من قلوب الأطفال في العيد، كما استطاعوا رسم الابتسامة على وجوههم، فهذه الابتسامة وكما يقول منظمو الحفل كانت أعلى ما يملكون».

يذكر أن حي «الوعر»، هو الحي الحمصي الوحيد الذي بقي بيد المعارضة حتى الآن، وما زال بعيداً عن الحلول السياسية أو العسكرية جميعها، كما يشهد الحي حصاراً جزئياً منذ ما يزيد عن العامين، تمنع خلاله قوات الأسد دخول المدنيين وخرجهم، وبعض المواد المعيشية الأساسية في الحياة، ما خلا بعض الموظفين التابعين لمؤسسات النظام.

نسبة الأيتام داخل آخر قلاع المعارضة وأحيائها في حمص المدينة».

الإعلامية «جودي عرش» التي حضرت الحفل قالت لـ «تمدن»: «إن الحفل كان موجهاً بالأساس للأطفال المسجلين في منظمة شهيد، وتم إرسال دعوات لهم والاتصال بهم ودعوة بعض الأسر من خارج المنظمة أيضاً، وقد وتم تكريم ٥ من أمهات الشهداء، ومن بينهم امرأة فقدت ثلاثة أبناء والعديد من الأحفاد، كما تضمن الحفل مسرحيتين إحداهما كانت عن الحرية والأخرى عن الشهيد، وفقرة غنائية ثورية، وبرومو عرض منجزات المنظمة في ظل الحصار، و فقرات رقص للأطفال، كما وتضمن الحفل فقرة لحفظة القرآن، تم من خلالها تكريم ٣ أطفال بمبالغ مالية».

علي تباب

أقامت «منظمة شهيد» الخيرية الخميس الماضي، الثالث والعشرين من تموز الجاري، في «مركز دار السلام الثقافي» في حي «الوعر» المحاصر، حفلاً ضخماً لتكريم ذوي الشهداء في ذلك الحي. وتضمن الحفل عدداً من الفعاليات الكرنفالية الرائعة، التي أدخلت الأطفال الموجودين في هذا المهرجان جميعهم بأجواء العيد الغائبة عن قلوبهم الصغيرة، بسبب فقدانهم لذويهم. وقد تضمن الحفل أعمالاً مسرحية وفنية عدة، قدمها الأطفال بكل أناقة وجمال، كما قدمت الحلويات والهدايا لأبناء الشهداء في خطوة دعم معنوي لهم.

«محمد الحمصي» أحد إعلاميي «مركز حمص»، وقام بتغطية هذا الحدث، أوضح لـ «تمدن» بأن «الحفل الخيري هذا تم برعاية اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري، وضمّ مئات الأيتام الذين خسروا آباءهم في العمليات العسكرية، التي شنتها قوات بشار الأسد على الحي وسكانه».

وأضاف «الحمصي» بأن «الحفل كان قد شمل عدة عروض مسرحية وفنية، قام الأطفال برفقة المنشد «نزار» وفرقة الأتيسة «مايا» الذين قدموا أروع العروض والأناشيد، كما تضمن الحفل عروضاً سينمائية على (البروجيتر) لمقاطع عن

تأسيس منظومة شهيد، كما تم توزيع هدايا وحلويات على الأطفال». وفي إشارة منه عن طبيعة الأجواء التي تخللت الحفل قال «الحمصي»: «لقد كانت الأجواء مملوءة بالمرح وقد شارك الأهالي أطفالهم بأجواء اللهو والتسلية التي وصفها «حسان» أحد أعضاء مؤسسة شهيد بالمسروقة من عمق الحصار».

الأستاذ «فراس» أحد الأعضاء الإداريين في «منظمة شهيد»، أوضح بدوره، بأن «المنظمة تكفل تقريبا معظم الأيتام في الحي، وتسعى جاهدة لتقديم كل ما يصلها من دعم لكفالة الأيتام، وبعض المعاقين من الأطفال، الأمر الذي يرمي بمسؤوليات وعقبات كبيرة أمامنا».

وأضاف «أن الأجواء كانت مملوءة بالسعادة، خصوصاً تفاعل الأطفال مع المسرح والأناشيد ومقدم الحفل، ما جعل الأهالي أيضاً ينخرطون في أجواء المرح واللعب، ومشاركة أطفالهم ما أسماه ساعات مسروقة من واقع أليم».

قوالب الثلج تطفئ حر الصيف الملتهب في ريف إدلب

دخلت الثورة عامها الخامس ومازلت معاناة السوريون مستمرة حتى في تأمين أدنى متطلبات الحياة، فالجوء إلى طرق عفا عنها الزمان منذ سنوات بات واقعا معاشا في كل يوميات السوريين وذلك بسبب ظروف الحرب الدائرة هناك.



شاب ينقل لوح ثلج إلى مكان عمله في ريف إدلب | خاص تمدن

فالحر شديد، والكهرباء غير متوفرة ومع ذلك ليس لدينا إمكانيات لشراء قالب الثلج، فعندما يشتد الحر نضطر لشراء الثلج، ما فرض علينا مصروفاً زائداً، فالأسعار مرتفعة، والأعمال قليلة، والدخل يكاد يكون معدوماً. وتتضاف نفقات قوالب الثلج في الصيف إلى نفقات أخرى تثقل كاهل المدنيين

فالحر شديد، والكهرباء غير متوفرة ومع ذلك ليس لدينا إمكانيات لشراء قالب الثلج، فعندما يشتد الحر نضطر لشراء الثلج، ما فرض علينا مصروفاً زائداً، فالأسعار مرتفعة، والأعمال قليلة، والدخل يكاد يكون معدوماً. وتتضاف نفقات قوالب الثلج في الصيف إلى نفقات أخرى تثقل كاهل المدنيين

سائر بكور

ماهي إلا لحظات يجتمع الناس حوله، أبو محمد رجل خمسيني أمتن بيع الثلج، هذا الرجل يعمل مع أطفاله الثلاثة يجوب شوارع ريف إدلب يومياً بحثاً عن قوت عيشه ولتأمين ماء بارد للناس وهذا ما قاله لـ «تمدن»: «في موجة الحر الشديد اخترت بيع الثلج وذلك لحاجة أغلب الناس للماء البارد، فمعظم مناطق ريف إدلب تعاني انقطاع التيار الكهربائي والناس يقبلون بشكل كبير على شراء الألواح الثلجية لتبريد المياه، حيث يصل سعر اللوح الواحد حتى ٧٠٠ ليرة سورية، توجد أسر فقيرة لا تستطيع شراء قالب ثلج كامل، فتضطر كثير من العائلات لشراء نصف القالب وذلك بسبب الظروف المعيشية الصعبة»

أبو علاء لا يختلف عن كثير من سكان ريف إدلب، تحدث «تمدن» قائلاً: نشترى قوالب الثلج لنحصل على الماء البارد

مع اشتداد الحر وانقطاع تام للتيار الكهربائي عن معظم مناطق ريف إدلب المحرر، أضحت الحاجة ملحة لتأمين الماء البارد في الصيف الحار، ما دعا إلى اتباع طرق بدائية في توفير الحاجات الرئيسية للمدنيين نتيجة الحرب الدائرة، وتماشياً مع الواقع الصعب في توفير الماء البارد، تم إنشاء معامل خاصة لتصنيع (قوالب الثلج) حيث يشهد ريف إدلب المحرر إقبالا كبيرا على شراءها عبر الباعة الجوالين، ورغم من وجود المولدات الكهربائية المعروفة باسم «الأمبيرات»، إلا أن شريحة واسعة من العائلات لا تستطيع دفع تكاليف ومصاريف زائدة للاشتراكات الشهرية التي تصل إلى ٧٠٠٠ ليرة سورية، تضاعفت خلال أزمة الوقود ولا تؤمن الكهرباء سوى عدة ساعات يومياً. يعلو صوت مرتفع من سيارة جولة،

ريف حماة... رسم حدود الدولة العلوية بحفر الخنادق!



حماة | دياب الحمود

بدأت قوات النظام تمهد لإقامة الدولة العلوية ورسم حدودها وذلك بعدما شهدت قرية ريف إدلب وحماة تقدماً كبيراً في الآونة الأخيرة، وخوفاً من النظام على حماية الأقاليم من الطائفة العلوية قامت مؤخراً بحفر خندق يبلغ عرضه خمسة أمتار، بدايةً من قرية «الرصيف» باتجاه قرية «العريضية» الهدف الأول من الخندق هو عزل القرى الموالية للنظام ذات الغالبية العلوية عن القرى السنية المعارضة في ريف حماة الغربي، ولمنع كتائب الثوار من التقدم لأي من القرى المؤيدة للنظام بحسب سكان المنطقة.

وكانت آخر ثلاث قرى قد تم السيطرة عليها من قبل قوات النظام في سهل الغاب هي (قبر فضه، الكريم، الأشرافية) تعتبر خط الوسط ويفصلها عن الداخل في سهل الغاب شقة الألمان وهي عبارة عن نهر صغير بعرض ٣٠ متر، بالإضافة إلى القرى التي قام بتجريفها النظام منذ أكثر من عامين في سهل الغاب والتي تقع بين الجيد وشطحه والمرشديتين وقام بتهديم منازلها وجعلها نقاط عسكرية له. وأيضا قام النظام بهدم جميع الجسور لقطع القرى شرق سهل الغاب عنها تماماً لتصبح تحت سيطرته بشكل كامل.

موقع استراتيجي

خلال المعارك الدائرة قامت ميليشيات النظام بتدمير شبه كامل للمحطة الحرارية في قرية زيزون بسهل الغاب واتباعها سياسة الأرض المحروقة خلال شنّها لأكثر من ١٠٠ غارة جوية على محيط المحطة ومناطق عدة في السهل، هذا ماجعل أبطال جيش الفتح يضطرون إلى الإنسحاب بعد أن قاموا بأقوى واشرس المعارك وسطرو أروع الملاحم.

أبو سليمان، أحد عناصر الجيش الحر في

ريف حماة، قال في حديث لـ «تمدين»: «بأن النظام قام منذ العام الماضي بحفر الخنادق وإنشاء غرف اسمنتيه ووضع في محيطها الألغام في مساحات واسعة من حقولها وعمد بذلك لتهدير أهلها من السنة وذلك في سلسلة التلال الواقعة شمالي شرق العاصي وهي تل الناصرية، والمصانعة، والشليوط، وتل ملح، والجبين، والحماميات، والمغير، وتل عثمان، وحابوسة القلعة، وتل واسط وتل القرقور»، يضيف أبو سليمان «هذا دليل على أن النظام يستخدم آخر ورقة له في حربه المستعصية في سوريا وذلك بحماية الطائف العلوية ورسم حدود الدولة العلوية ظلنا منه بأنها ستكون ملاذ الأمن في حال تقدم كتائب الثوار في باقي أجزاء ومناطق ريف حماة وإدلب وحلب وبعض المناطق في ريف دمشق».

غرب ريف حماة تعتبر من أهم المناطق الإستراتيجية في المنطقة، هي خط التماس بين القرى ذات الأغلبية السنية التي تحت سيطرة كتائب الثوار والقرى ذات الأغلبية العلوية للنظام، بالإضافة إلى أنها تشكل البوابة الرئيسية للساحل السوري الذي يقبع فيه النظام وأعدائه.

تتميز منطقة سهل الغاب بتنوعها المذهبي على اختلاف طوائفها ففيها القرى السنية والمرشدة والإسماعيلية الموالية للنظام بالإضافة إلى العلوية، وكونها تقع بين جبال اللاذقية غرباً وجسر الشغور شمالاً وجبل الزاوية شرقاً ومصيف جنوباً، ويمر فيه نهر العاصي الذي يشكل سهلاً خصباً يبلغ طوله حوالي ٨٠ كيلو متر وعرضه ما بين ١٠ إلى ١٣ كيلو متر جعل منه ذات أهمية جغرافية بالإضافة إلى موقعه الإستراتيجي والعسكري بالنسبة للنظام.

منطقة سهل الغاب التي تقع شمال

منذ عدة أيام أعلنت فصائل «جيش

معارك سهل الغاب

المرأة في الحسكة تنسج خيوط معركتها الخاصة

نورة خالد

في سوريا كل يخوض معركته بمكان يجد فيه نفسه، في إحدى بلدات مدينة الدرياسية في محافظة الحسكة استطاعت مجموعة من النسوة أنشاء مشغل لتعليم الخياطة بهدف المساعدة وتعليم أكبر عدد من الفتيات على هذه الحرفة، لإيجاد مهنة تساعدهم على استمرار حياتهم دون اللجوء والطلب من احد، بالإضافة لإعادة اصلاح الملابس القديمة والاستفادة منها وتقديمها للعائلات المحتاجة كالنازحين والفقراء والمتضررين من الحرب، وخصوصاً في ظل هذا الارتفاع الكبير لأسعار الألبسة وعدم قدرتهم على شرائها، إضافة لتعليم الفتيات والنساء مهنة تساعدهم على استمرار حياتهم.

فاطمة، إحدى واحدة من النسوة اللواتي وضعت اللجنة الأولى في هذا المشروع قالت لـ «تمدين»: «فكرتُنا صنع ملابس جديدة من ملابس مستخدمة مسبقاً، فمن الملابس التالفة التي لم نعد نلبسها يمكننا صنع البسة للأطفال يستفيد منها الناس، مثلاً حجاب أو ثوب لم تعد الأم تلبسه نستطيع إعادة إنتاجها لتتناسب الأطفال، افتتحنا هذا المشغل



الحلاقة النسائية وتجهيز العرائس وذلك كونها من المهن الأساسية في الحياة العامة وطبيعتها المستمرة حتى في ظروف الحرب وذلك بهدف مساعدة الفتيات في ضمان مستقبلهن في ظل غياب أجواء الدراسة وعدم قدرتهن على الذهاب للمدارس والجامعات بسبب الظروف الراهنة».

ورغم أنها ليست التجربة الأولى في سوريا تشهد عملاً نسائياً يهدف لخروج المرأة من قوقعتها، لكنه عمل يحمل بساطة الفكرة وسد الحاجة.

لتأمين المساعدات للناس بالإضافة لتعليم الفتيات الخياطة، هؤلاء النسوة يعلمن الفتيات أيضاً بعض المهن كالطبخ والنسج ليتمكن من العمل وكسب رزقهن، فضلاً عن تطوير هذا العمل ليتضمن أكبر عدد ممكن من الفتيات لإنتاج ومساعدة الناس».

أم أيهم هي إحدى العاملات في مجال نسج الصوف وتساعد بعض النساء في هذا المجال لتعليمهن مهنة النسج قالت: «أشرف على تعليم النساء مهنة نسج الصوف بهدف صناعة بعض الالبسة الشتوية للأطفال، نحضر ملابس النساء الشتوية القديمة ونعيد نسجها وصنع قطع جديدة تناسب مقاسات الاطفال، وتقديمها مجاناً للنازحين والفقراء خلال فصل الشتاء».

ولم يقتصر نشاط هذا المشغل على النسج والخياطة، فقد افتتحت أولئك النسوة مركزاً لتعليم مهنة تجهيز العرائس والحلاقة النسائية، حيث تحدثت المدربة صباح محمد قائلة: «نحن نعلم الفتيات مبادئ مهنة

دير الزور: كلية طب للتنظيم في «الميادين» وتصاريح عمل



تجعل الممرض طبيباً

تمدين | عادل العايد



ومن الممكن كثيراً أن يكون التنظيم يأخذ الأمر على محمل الجد، خاصة مع النقص الكبير بالكوادر الطبية وتناقصها المستمر بالهجرة خارج سوريا، وبسبب حاجته للخدمات الطبية خاصة مع المعارك التي يخوضها مقاتليه على عدة جبهات».

من جانب آخر، فإن الناشط «سراي الدين» من ريف «دير الزور» الشرقي يقول: «إن التنظيم وجوخته الإعلامية تجعل من كل حدث صغير أهمية مبالغ فيها، حيث إن المعلومات التي توافرت لدي تؤكد أن المبنى الذي سوف تنشأ فيه هذه الكلية، هو بناء عادي وبتجهيزات أقل ما يقال عنها متواضعة».

ويضيف «سراي»: «كلية طب ليست بالأمر البسيط، فهي تحتاج موارد وكوادر تدريس ومختبرات ومناهج وغير ذلك من أمور، حيث تؤكد أن التنظيم غير قادر على تأمينها بالوقت الحالي على الأقل، حيث إن الأطباء يعملون في مشافي التنظيم بشكل شبه إجباري، وهؤلاء الأطباء هم القلة القليلة التي بقيت من أطباء دير الزور بعد أن غادر أكثرهم دير الزور خارج البلد».

وكان التنظيم في بداية هذا العام قد أعلن عن إنشاء كلية للطب في مدينة «الرقعة» ولكن لم ترَ النور حتى الآن، ويرى كثير من أبناء «دير الزور» أن هذا الإعلان لا يتجاوز الدعاية ولإثبات قوة

أعلن تنظيم «الدولة الإسلامية» في «دير الزور» عن نيته افتتاح كلية للطب في مدينة «الميادين» بريف «دير الزور» الشرقي، تحت مسمى «كلية الخير»، وبحسب الإعلان الصادر عن ديوان الصحة التابع للتنظيم فإن هناك شروطاً عدة لقبول الراغبين بالالتحاق بهذه الكلية، وهذا ما رأى فيه عدد من ناشطي «دير الزور» وأطباؤها ضرباً من المستحيل.

ومن الشروط التي وضعها التنظيم من أجل القبول ألا يزيد عمر المتقدم عن ٢٠ عاماً، وأن يكون حاصلًا على الشهادة الثانوية العامة الفرع العلمي بمعدل لا يقل عن ٨٠٪، ومن الملفت للنظر أن التقديم للذكور والإناث، بالإضافة إلى أن لغة الدراسة في هذه الكلية سوف تكون اللغة الإنكليزية.

«جلال الحمد» المتحدث باسم حملة «معا لفك الحصار عن دير الزور» يقول: «لا يتوافر لدينا معلومات عن هذه الكلية، سوى الإعلان الذي أصدره التنظيم لإنشاء هذه الكلية، حيث لم نعلم حتى الآن عن المبنى أو المكان الذي سوف تنشأ فيه هذه الكلية، بالإضافة إلى الكادر ومناهج التدريس، الأمر فقط إعلان بدون أي تفاصيل». وعن جدية الموضوع من عدمه يردف «جلال»: «أنه لا يمكن التكهن بما يمكن أن تكون عليه قدرات التنظيم،

نيته بافتتاح كلية للطب في مدينة «الميادين» أردف «العيسى»: «إن مشروع التنظيم بهذا الخصوص عبارة عن زوبعة إعلامية فقط لا غير وليس بإمكانه إطلاقاً إنشاء مثل هذا الكلية؛ إنه يعطي تصاريح للممرضين للعمل كأطباء لقتلهم، فما بالك بكوادر ممكن أن تدير الكلية المفترضة».

أما عن عدد الأطباء الموجودين حالياً في «دير الزور» فقد أضاف: «عدد الأطباء المجازين الموجودين الآن في دير الزور قليل جداً، وهو يعلمون في ظروف ليست مثالية وبإمكانية بسيطة جداً».

ومن الجدير بالذكر أن تنظيم «الدولة» قد قام بالاستيلاء على المستوصفات والمشافي الميدانية جميعها منذ أشهر عدة، لتصبح تحت إدارته بصورة مباشرة بعد أن كانت تديرها فرق طبية تابعة لمنظمات صحية داعمة في الخارج السوري، مما أدى إلى انقطاع دعم هذه المنظمات لهذه المشافي والمستوصفات.

التنظيم وديمومة سيطرته واستمرار نفوذ، حيث يشبه هذا الإعلان بإنشاء كلية الطب بحسبهم، مشروع الخالص بطرح عملة خاصة بالتنظيم في مناطق نفوذه، التي لم تنفذ حتى الآن أيضاً وما تزال في طور الدعاية والكلام.

إلى ذلك، يقوم التنظيم بإعطاء تصاريح مزاوله مهنة للممرضين، حيث يقومون بممارسة مهنة الطب بسبب قلة عدد الأطباء في المناطق التي يفرض سيطرته عليها. الدكتور «مثنى العيسى» من «دير الزور» وأحد العاملين في «مركز البنيان للاستشفاء» يقول عن ذلك: «ليس من المعقول إطلاقاً أن يمارس الممرض مهنة الطب، فهو كلام خطير وعليه تبعات خطيرة أيضاً، نعم الممرض يمكن أن يساعد الطبيب ولكن لكل عمله ودوره، ولا يمكن يجوز تغيير الأدوار أو الحصول على ترقيّة لمرتبة طبيب بمجرد الحصول على ورقة من التنظيم».

وتعقيباً على إعلان التنظيم عن

دير الزور: ٨٠ جلد للتطهر من الشرك ودخول في كنف الدولة «الاسلامية»

مصعب الاحمد

فصل جديد من مسرحية الحصار على دير الزور يخوضها تنظيم «الدولة» ضد أهالي هذه المدينة المنسية فبعد الحصار الخائف للأحياء التي تقع تحت سلطة النظام ومعاناة الأهالي منذ سبعة شهور بدون طعام ولا كهرباء ولا مواد غذائية، يقف عناصر تنظيم «الدولة» عند طريق الخروج من هذه المدينة الذين يمنعه النظام من مغادرتها إلا بعد دفع مبلغ مالي أو عن طريق واسطة أمنية.

كالمستجير من الرمضاء بالنار

بعد وصول المدنيين إلى نقطة التنظيم يبدأ الفصل الثاني من المعاناة والعقوبات على المواطنين بمصادرة الوثائق الرسمية التي تخصهم واحراقها والاهانة والضرب وتفقيش الجوالات وعقوبات تعزيرية لبعض

أما النساء فمن تخرج بدون محرّم معها فيتم توقيفها حتى يأتي احد من اقرباها او محارمها فيخلّى سبيلها مع دفع غرامة .

وقد نشر التنظيم منذ يومين تعميم يدعو فيه كل شخص خرج من حي الجورة والقصور من ٢٠١٥/١/١١ مراجعة المكتب الأمني خلال عشرين يوم اعتباراً من ٢٠١٥/٧/٢٦، ولغاية ٢٠١٥/٨/١٦، للتحقيق معهم والتحاقهم بدورة شرعية.

هذا جزء من عذاب ومعاناة اهالي مدينة دير الزور او ولاية «الخير» حسب مسمى تنظيم «الدولة» لهذه المدينة التي قدمت الكثير في هذه الثورة وابناءها الكرام فيعد الجوع والدمار اتهام بالكفر وطلب التوبة .

اشعة الشمس والجوع والعطش وعند وصولهم حاجز التنظيم استقبلوهم بالشتائم والضرب والتخوين والكفر وان تاخر النصر بسبب المدنيين على حد قولهم انهم يساعدون النظام ببقاءه وبيدأ فصل التحقيق معهم والتفتيش.

وضرب الشباب والاهانة لهم وتعرضه للجلد بسبب بقاءه في تلك المنطقة ويقول ابو هشام ان عناصر التنظيم قاموا بضرب شاب حتى كسرت يده لانه حاول النقاش معهم وشرح سبب بقاءه وبعد يومين من الاحتجاز تم اخلاء سبيلهم ودفع غرامة مالية وحجز الهويات الشخصية للالتحاق بدورة شرعية للاستتابة ودخول دولة الاسلام. حبس للنساء وغرامات

المواطنين وخصوصاً الشباب وهي الجلد ٨٠ جلده بحجة التطهير من الشرك والكفر ودخول دولة الاسلام وغرامة مالية على جميع المواطنين تتراوح بين ٢٨٠٠ الى ٥٠ الف حسب الشخص والاعتقال لعدة ايام والتحقيق معهم، الخضوع لدورة شرعية مدتها ٢٠ يوم للاستتابة .

وتتضمن دورة الاستتابة حفظ جزء من القرآن ودروس عن الدين الاسلامي وتعاليمه وتعريف الدولة الاسلامية والبيعة للدولة والخليفة .

ويتحدث احد الاشخاص الذين خرجوا من الاحياء المحاصرة بعد معاناة طويلة والعذاب ودفع مبلغ مالي لخروجه مع عائلته، يقول ابو هشام مشينا سيرا على الاقدام مسافة ٤ كم تحت

الغوطة الشرقية.. إبداع الأهالي يكسر حصار النظام



الحاجة أم الاختراع، شعار رفعه أهالي الغوطة الشرقية، رداً على الحصار الظالم والخانق، الذي يتعرض له الأهالي منذ أكثر من ثلاث سنوات فقد لجأ أهالي الغوطة الشرقية في «ريف دمشق» إلى استخدام «بلاستيك الغليسرين» لإنتاج الطاقة عبر تحويله إلى نפט، واستخدامه وقوداً للآليات، وبديلاً عن المحروقات الأخرى، مثل البنزين والمازوت والغاز.

تمدن | أحمد زكريا

تعد الطاقات البديلة هي إحدى الوسائل الناجعة التي لجأ إليها الأهالي في المناطق المحررة القابعة تحت حصار خانق مفروض من قبل قوات نظام الأسد.

سكان الغوطة الشرقية تعاملوا مع الحصار بأساليب النهوض بالقدرات الذاتية بدلاً من مناقشة الجهات الدولية التي لم تلب نداءات الاستغاثة، خلقوا بدائل من رحم المعاناة والحصار، ومنها استخراج النفط من المواد البلاستيكية.

خطوة بخطوة

انطلاقاً من مقولة «مسافة الألف ميل تبدأ بخطوة»، وضع أهالي الغوطة قدمهم في الطريق الأولى للاستعاضة عن الطاقة البديلة، من خلال إيجاد بديل عن الغاز المنزلي المستخدم في الطبخ، بواسطة الحطب لطهي الطعام والتدفئة في الشتاء، ومن أجل الحفاظ على الأشجار ومنع الاحتطاب، استخدمت وسائل أخرى.

الناشط «أبو سامر الدمشقي» قال مصرحاً لـ «تمدن»: «البدائية كانت باستعمال الحطب بدلاً عن الغاز للطبخ ومن ثم تطورت لاستعمال مادة الغليسرين، ومن ثم الببور، واليوم تم إنتاج الغاز من مادة البلاستيك ويتم تعبئتها ضمن أسطوانات الغاز».

ولفت إلى أنه «بعد حصار النظام للغوطة توقفت جميع الآليات إلا بعضها كالدراجات النارية، وبعض السيارات تم تشغيلها على مادة الأسيتون أو النفط، وبعدها تم إنتاج بعض أنواع المحروقات كالبنزين والمازوت والكاكز والشحم من مادة البلاستيك. أصبح البلاستيك مادة أساسية حتى وصل ثمن الكيلو غرام اليوم إلى ٧٠٠ ليرة سورية أي ما يقارب ٢,٥ دولار».

منشأة للتكرير

ابتكر مهندسو الغوطة الشرقية وسيلة ناجعة لحل مشكلة النقص الحاد في المواد البترولية بأساليب تتميز بالمهارة. «أبو محمد» أحد المهندسين العاملين في منشأة التكرير تحدث لـ «تمدن» قائلاً: «تتألف عملية تكرير البلاستيك إلى غاز من ثلاث مراحل:



بعض العاملين في عملية تحويل البلاستيك إلى وقود في الغوطة الشرقية | خاص تمدن

ساهمت بشكل كبير في تخفيف العبء الكبير على الناس، حيث كان سعر لتر البنزين الصافي قبل التكرير يباع بـ ٤٥٠٠ ليرة، أما حالياً لا يتجاوز سعره ١٠٠٠ ليرة، أيضاً البنزين البلاستيكي كان بـ ٢٥٠٠ ليرة أما الآن فسعره حوالي ٧٥٠ ليرة، كذلك الأمر بالنسبة للمازوت كان بـ ٢٥٠٠ ليرة حالياً يباع بـ ٥٠٠ ليرة، كما وصل سعر تبديل أسطوانة الغاز قبل التكرير إلى ٣٥ ألف ليرة، أما حالياً فسعرها لا يتجاوز ٥٠٠ ليرة».

مشيراً إلى أن الأهالي «لم يستطيعوا تشغيل آلياتهم قبل عمل هذه المنشآت، نظراً لغلاء سعر المحروقات، كما كان هناك تخوف منهم من آثار التكرير وخطورتها الصحية، أثناء المراحل الأولى من الإنتاج، إلا أنهم تعودوا عليها تدريجياً بعد ذهاب هاجس الخوف».

عقول المهندسين لاتزال تفيض بالفائدة والإبداع، لتعم الفائدة الاقتصادية على كامل أجزاء الغوطة المحاصرة، لا كلال ولا ملل، فهذه إحدى أدوات مواجهة النظام الجائر برأي كثيرين، فهذه الاختراعات والابتكارات تعد شريان الحياة في المناطق المحاصرة اليوم.

الجائر المفروض على الغوطة الشرقية، وبديلاً ناجعاً من خلال عملية التقطير، والمنشأة هي نموذج من نماذج كثيرة في الغوطة الشرقية؛ فعملية التكرير بدأت سلسلة تجارب بسيطة على برميل وخط إنتاج، ليتم تطويرها إلى خطوط، ثم مرحلة تكرير البنزين والغاز والديزل والكاكز، بحسب المهندس «أبو محمد».

ويوضح «أبو سليم»، أحد العاملين في المنشأة، في حديثه لـ «تمدن»: «نضع البلاستيك في البراميل بسعة ٩٠ إلى ١٠٠ كغ، ثم تجري عملية طبخ البلاستيك على النار بدرجة حرارة ٣٠٠ درجة مئوية، حيث يخرج البلاستيك شحم، ونكرهه إلى غاز ثم بعد ذلك تكرير البنزين ثم الكاز ثم المازوت (ديزل)، بنسبة عائد تكريري يصل إلى ٩٥٪، وباقي المخلفات ترحل إلى مطامر خاصة».

وفر اقتصادي

وفرت هذه البدائل أموالاً طائلة على الأهالي، حيث أكد «أبو معروف» أحد العاملين في بسطات بيع المحروقات في تصريح لـ «تمدن»: «عملية التكرير

المرحلة الأولى:

وتدعى التصفية يتم تحويل البلاستيك، إلى غاز من خلال مستويين أعلى وأدنى، حيث يوضع البلاستيك في برميلين وينتهيان بسكر.

المرحلة الثانية:

مرحلة التثقيب، وتتم فيها عملية تثقيب الغاز وترقيده وإزالة الشوائب العالقة فيه.

المرحلة الثالثة:

وهي مرحلة الضغط، حيث يضغط الغاز عبر جهاز ضاغط يعمل على الديزل المأخوذ أصلاً من المنشأة، حيث يتحول من الحالة الغازية إلى الغاز المسال، ثم تتم تعبئته في أسطوانات بقدرة تصل إلى ١٣ بار».

ويتابع «أبو محمد» حديثه: «كذلك الأمر بالنسبة للمواد البترولية الأخرى كالبنزين والديزل والكاكز، حيث تحويل المادة تتألف من خطين رئيسيين، تحويل البلاستيك إلى شحم وشم إلى غاز، والخط الثاني من شحم إلى بنزين ومازوت وكاز، بعد رفع درجة الحرارة من ٢٠٠ إلى ٣٠٠ درجة».

هذه الوسائل جاءت رداً على الحصار



العولمة ومسار التحكم في العالم

تمدين | مهيار السوري

العنصر الأساسي في هذه الظاهرة هي الشركات الرأسمالية الضخمة متخطية القوميات. بهذا التعريف يمكننا القول أن العولمة تكون في النواحي التجارية والاقتصادية التي تجاوزت حدود الدولة مما يتضمن زوال سيادة الدولة، حيث أن كل عامل من عوامل الإنتاج تقريباً ينتقل بدون جهد من إجراءات تصدير واستيراد أو حواجز جمركية، فهي سوق عولمة واحدة لا أحد يسيطر عليها.

العولمة ثورة تكنولوجية وإجتماعية

العولمة علاقة بين مستويات متعددة للتحليل «الاقتصاد، السياسة، الثقافة، الايديولوجيا» وتشمل إعادة تنظيم الإنتاج، تداخل الصناعات عبر الحدود، انتشار أسواق التمويل، تماثل السلع المستهلكة لمختلف الدول، نتائج الصراع بين المجموعات المهاجرة والمجموعات المقيمة. وبحسب عالم الاجتماع جيمس روزنאו تعتبر العولمة «الاتجاه المتنامي الذي يصبح به العالم نسبياً كرة إجتماعية بلا حدود أي أن الحدود الجغرافية لا يعتبر بها حيث يصبح العالم أكثر اتصالاً مما يجعل الحياة الإجتماعية متداخلة بين الأمم». فهو يرى أن العولمة شكل جديد من أشكال النشاط، فهي امتداد طبيعي لانسياب المعارف ويسر تدأولها تم فيه الانتقال بشكل حاسم من الرأسمالية الصناعية إلى المفهوم ما بعد الصناعي للعلاقات الصناعية. هنا نرى في العولمة وحشا مفترسا يربد القضاء على الدولة القومية ليحل مكانها سيادة الشركات على الافراد والمجتمعات أينما كانوا، وهذا يترتب عليه خلق صراعات أو تعظيمها ضمن البنى الداخلية للدول. وهنا يمكن التفكير ملياً بحاجة الغرب

يعتقد كثر وهم مخطئون أن من يحكم العالم هم الدول الكبرى والحقيقة أن حاكم العالم هو الاقتصاد ممثلاً بكبريات الشركات العالمية الاحتكارية والتي لاجنسية محددة لها وتكاد تكون حكومة خفية تدير العالم كالحكومة الخفية للماسون حسبما يشاع.

تعريف العولمة

بداية لا بد لنا من تعريف العولمة وهو ما كثر الأقاويل حوله حيث لانجد لها تعريفاً محدداً وإنما نرى أحيانا تقسيماً نوعياً لها حيث يعتبرها البعض ظاهرة اقتصادية أو هيمنة امريكية أو ثورة تكنولوجية إجتماعية لفظة العولمة هي ترجمة للمصطلح الإنجليزي (Globalization) بعضهم يترجمها بالكونية وبعضهم يترجمه بالكوكبية، وبعضهم بالشوملة، إلا إنه في الأونة الأخيرة أشتهر بين الباحثين مصطلح العولمة وأصبح هو أكثر الترجمات شيوعاً بين أهل الساسة والاقتصاد والإعلام.

العولمة ظاهرة اقتصادية

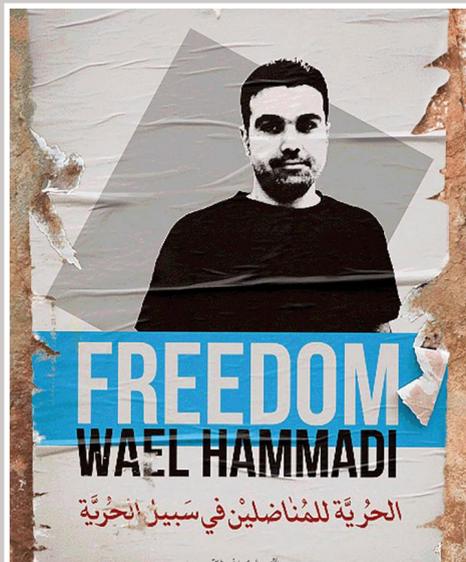
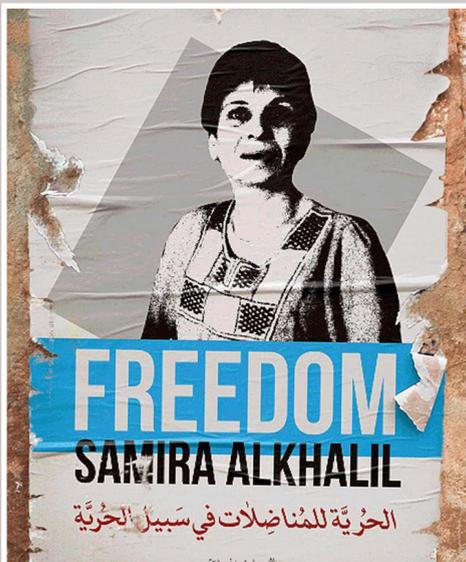
يصف صندوق النقد الدولي العولمة على أنها «التعاون الاقتصادي المتنامي لمجموع دول العالم والذي يحدثه ازدياد حجم التعامل بالسلع والخدمات وتنوعها عبر الحدود إضافة إلى رؤوس الأموال الدولية والانتشار المتسارع للتقنية في أرجاء العالم كله». تعني بشكل عام اندماج أسواق العالم في حقول التجارة والاستثمارات المباشرة، وانتقال الأموال والقوى العاملة والثقافات والتقانة ضمن إطار من رأسمالية حرية الأسواق، وتالياً خضوع العالم لقوى السوق العالمية، مما يؤدي إلى اختراق الحدود القومية وإلى الانحسار الكبير في سيادة الدولة، وأن

للقارات ومتخطية الحدود وبهذا لا تملك الدول القومية مجابهة قوانين السوق وليس امامها الا فتاح اسواقها وبالتالي زيادة توتراتها الداخلية والذي سيؤدي حكماً للفتت حيث نتيجة الانفتاح تعجز الدولة عن سد احتياجات مواطنيها، يظهر العامل الاجتماعي المفتت فيتجه كل فرد لقطيعه المجتمعي باحثاً عن ملجى من الطوفان يتمثل في عشيرة أو طائفة لغياب الرافعة القومية ويتعصب لحاضنته الجديدة ويتطرف لها كونها الملاذ الأخير إن رد الفعل هذا متلائم مع الاصولية والتي تعني هنا العودة للأصول أي الفطرة الأولى. هنا تستطيع الشركات الكبرى استثمار الرخم المجتمعي الذاتي وتسخيره لخدمة استراتيجيتها الدولية، فالرأسمالية عموماً قائمة على المنافسة بأقصى الحدود داخل الوطن الواحد أو خارجه وذلك لحاجة المنتج لمادة خام ولأيدي عاملة رخيصة ولمسوق للبضاعة ولزبائن لها وهذه العملية ترتبط غالباً بعدة دول وهذا لا يتم بغير فتح الحدود عنوة بين أقطار العالم والذي يستوجب قيام الحروب العالمية والاقليمية والمحلية. لا بد أن نذكر هنا أن الحضارة السائدة ليست ذهنية ايديولوجية عامة بل هي انتقائية فالدول الاستعمارية لم تطبق الحريات في مستعمراتها ولذلك نرى أن المحرك الأساسي هو الاقتصاد وعليه يمكن دوس أي مبدأ آخر مقابل الوصول للنتيجة الاقتصادية المأمولة.

لتدمير جدار برلين ١٩٨٩ وضرورة تفكك الاتحاد السوفييتي والبعض يعزو العولمة لانهايار النظام الاشتراكي لكننا وجدناها قد بدأت قبل ذلك حيث هي نتيجة لتباطى النمو في المجتمعات الغربية ويكفي أن نعلم أن حصة الولايات المتحدة من الناتج القومي العالمي قد تقلصت من ٤٢٪ إلى ٢٥٪ خلال الثمانينات اذن كانت الثنائية القطبية عقبة كبيرة بوجه العولمة.

العولمة ومسار التحكم في العالم

الإنتاج لم يعد رأسياً داخل المصنع في الدولة الواحدة بل توزعت أجزاء السلع إلى أنصبة متعددة في عدة دول ومن هنا يمكن القول أن العولمة تعني مصنع عالمي واحد وسوق واحد تهيمن عليه الشركات العابرة للقارات ونلاحظ ان هذه الطريقة في إدارة الإنتاج تقتضي على الدولة بشكلها التقليدي وتفتيتها لاجزاء صغيرة حيث تعجز عن إدارة دائرة انتاجية مغلقة بل عليها الدخول ضمن دائرة انتاج عملاقة يتحكم بها وتكون سوقاً للتصدير وهنا لا بد من النزاعات العرقية والطائفية حيث يعود الفرد لجذره الصغير وينكفى عن التشكيل المجتمعي المتنوع وبهذا صاغت الرأسمالية الفرد كما صاغت السلعة لا بد من غياب العامل القومي والوطني حيث الشركات المحتكرة تمد أذرعا كأخطبوط بكل الاتجاهات عابرة



تغيير المعادلة: الشعب إرهابي والعصابة محاربون شرفاء!



تمرد | غازي دحمان

من بعض الحثييات التي صنعها وكرسها في صلب الحدث، حيث تركز على وجود بعض التنظيمات المتطرفة وعرض أفعالها على أنها تمثل النموذج الذي يقاتله منذ أول يوم فيما يسمى بالثورة ضده.

يراهن النظام وداعموه على عامل الزمن الذي يضمن له تقادم الصورة ونسيانها أمام التداعيات الكثيفة اليومية للحدث السوري، فمن عاد يتذكر «حمزة الخطيب» والكيماوي وقتل عشرات آلاف المعتقلين، بل من يتذكر اليوم مجازر «البيضا» و«الحولة» و«تريمسة» وعشرات غيرها، وهل لازال أحد يتذكر مجازر الخبز وقتل مئات المدنيين وهدم الأفران فوق رؤوسهم؟ في مقابل ذلك يصدر النظام أخبار «داعش» ويتلقط من هنا وهناك بعض الصور المشوهة للأفعال التي يرتكبها هذا التنظيم وترويحها على أنها الصورة الحقيقية لاعتراض السوريين عليه، مع أن «داعش» لا تختلف في الجوهر والمضمون عن صورته وصورة الميليشيات الطائفية التي استدعاها من «لبنان» و«العراق» و«أفغانستان» لقتل السوريين وتهجيرهم.

ويستغل نظام الأسد التطورات الحاصلة في المنطقة، ولاسيما الاتفاق النووي بين «إيران» و«الغرب» الذي يعتقد أنه ستكون له تداعياته على التوازنات الإقليمية، ويكرس انقلاباً حقيقياً في الجغرافيا السياسية الإقليمية والتحالفات، وقد يرسم ملامح مرحلة قادمة في الشرق الأوسط، ومن ثم فإنه يجهز العدة اللازمة لعبور المرحلة الجديدة والتموضع فيها على أساس أنه طرف دولي فاعل تصدى للإرهاب نيابة عن العالم، وتعرض لحملة إعلامية ومؤامرة شوّهت الحقائق وزوّرت الوقائع.

ومن العوامل المساعدة التي يتكى عليها نظام الأسد في إستراتيجيته تلك طريقة تعامل إدارة «أوباما» مع الأحداث، التي تركز بدرجة كبيرة على اعتبار التصور أكثر أهمية من الواقع، فالمهم هو كيف تبدو الأشياء وليس ما تكون عليه فعلاً، وهي الرؤية التي شكلها الكاتب الفرنسي «غاي ديبور» في كتابه «مجتمع الفرجة»، فليس ثمة صواب أو خطأ، ولا خير ولا شر، فقط هنالك ما يبدو أنه خير وما لا يبدو كذلك، فالمهم هو سطح الأشياء، الواجهة والديكور، ومن افتراضات هذه الرؤية أن الجمهور على عمومه لديه مدة اهتمام قصيرة للغاية وغير قادر على الإلمام بقدر كبير جداً من الصور لوقت طويل.

في مقابله يعتمد الرئيس الروسي تجاه الحدث السوري دبلوماسية «غريغوري بوتكين» الذي كان وزيراً للإمبراطورية الروسية «كاثرين الثانية»؛ كان يوظف خبراء في ديكورات المسارح لابتداع قرى نموذجية على الطرق المختارة لجولاتها إلى الإقليم يقطنها سكان مؤقتون يتم استجلابهم من «موسكو» ويظهرون بمظهر الفلاحين السعداء الذين بهلون لمرور الموكب الإمبراطوري بعد أن يتقاضون أجر هذا العمل، وبتطبيق هذه السياسة على سوريا يسعى «بوتين» عبر ديكورات مصممة يظهر فيها نظام الأسد محارباً للإرهاب فيما تغيب أية صورة عن مأساة الشعب السوري، الذي تتم إزاحته نهائياً من الصورة التي سيظهر فيها فقط مؤيدو الأسد ومن يستجلبهم من الخارج لدعمه على أنهم الشعب السوري الحقيقي.

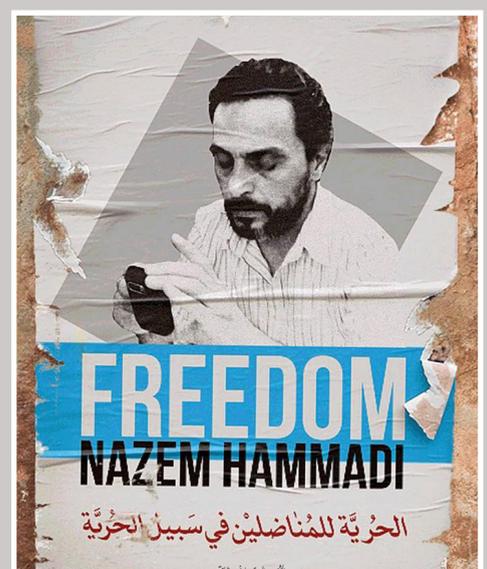
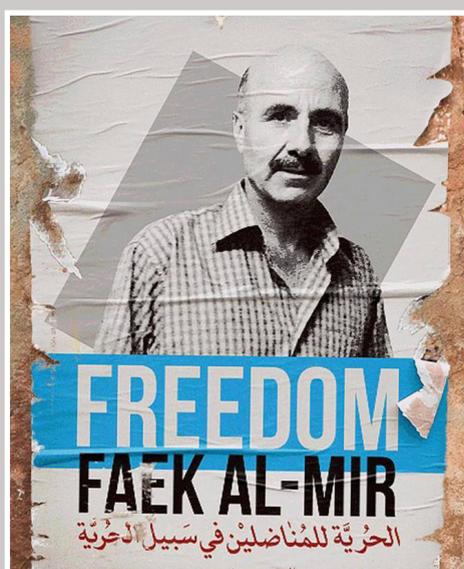
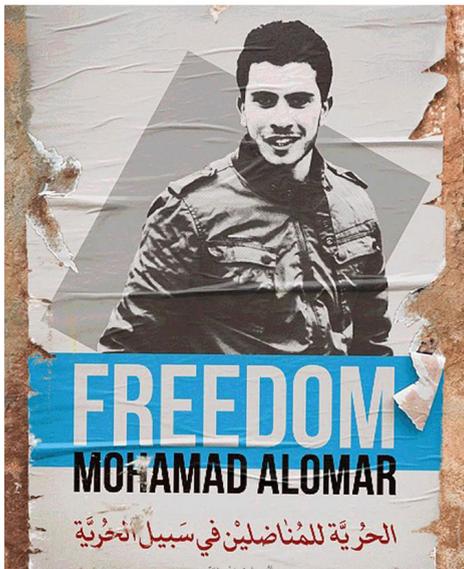
وهذه الصورة أيضاً لها داعموها الإقليميون، وعلى رأسهم النظام المصري الذي يحاول ربط أزمته بالأزمة السورية وفرض إعادة تعريفها من جديد عبر

اختزالها بصورة تمرد، كتلك الحاصلة في «سيناء»، بل تعتقد الدبلوماسية المصرية أن ترسيخ شرعية نظام «السياسي» وإجراءاته الداخلية لا تكتمل من دون إعادة تأهيل نظام الأسد في سوريا تحت ذريعة أن ما يجري في المنطقة هو مؤامرة على الجيوش العربية ومؤسسات الدولة، بل يعتقد أن نظامه في خطر طالما بقيت الثورة السورية وطالما كانت هناك فرص لانتصارها على نظام الأسد.

هي إذاً مساعي مبرمجة وهادفة يقوم بها أكثر من مركز إقليمي ودولي لإعادة صياغة الحدث السوري وتصديره برؤية جديدة عنوانها مكافحة الإرهاب، وتحويل الجرائم كلها التي قام بها نظام الأسد وداعموه إلى أبطال عالميين يتوجب مكافأتهم والاعتذار منهم، وذلك يتضمن إزاحة -ليس مأساة الشعب السوري إلى الظل- بل ونضاله في سبيل الحرية في ثورة يمكن اعتبارها من أقوى الثورات وأشرفها، التي تصدّت لأشكال القهر والموت كلها في مواجهة تحالف مافيووي ومارق، وهذا يستدعي من أولئك الذين هم في مواقع تمثيل الثورة استجابة مختلفة أمام هذا التحدي الداهم، حيث يتوجب فضح هذا المخطط وتكثيف عناصره وكشف القائمين عليه، وكذلك إبراز الصورة الحقيقية للثورة السورية بما هي ثورة للخلاص من منظومة مافياوية، وإبراز انتهاكاتها تجاه الشعب السوري بما فيها من أعمال إبادة وتطهير عرقي يمارسه تحالف إقليمي ودولي لغايات وأغراض جيوسياسية لا علاقة للشعب السوري بها، ويجب أن تتحرك الجهات التي تمثل الثورة ولديها إمكانية الوصول للمنابر الدولية وللفضاء الإعلامي العالمي اليوم قبل غداً، وقبل أن تكتمل صورة المشهد الذي يحاول حلف الموت تركيبه.

«الأولوية لمحاربة الإرهاب»، باتت هذه العبارة تتصدر بيانات أعضاء النظام السوري وتصريحاتهم بكثافة في الآونة الأخيرة، في كل لقاء ونشاط سياسي، حتى إن مؤتمراً في «دمشق» عقد تحت هذا العنوان في الآونة الأخيرة، في الوقت الذي تمارس فيه منظومة الأسد القتالية شتى أنواع الإرهاب، وتقوم بعمليات مسح لأحياء، وتدمير شامل لمدن وحواضر بكاملها، كما يجري في «الزبداني»، تترافق مع عمليات تطهير عرقي لسكانها؛ عمليات يمكن وصفها ببساطة بإبادة موصوفة لامتلاكها المواصفات كلها التي تمنحها هذه التسمية، ويجري ذلك تحت سمع العالم وبصره، الذي يأخذ إجازة مفتوحة بعيداً عن المقتلة السورية.

لا شك أنها إستراتيجية مقصودة وبأهداف محددة تلك التي تمارسها الجماعة الحاكمة بـ «دمشق» وبدعم من حلفائها الإقليميين والدوليين، هذه الإستراتيجية تقوم على تفكيك نسيج سرد الحدث السوري وإعادة صياغته، بل كتابته وتاريخه ونشره من جديد باعتباره الرواية الحقيقية والعقلانية الوحيدة للحدث السوري، منطلقاً في هذه الصياغة



الاتفاق التركي-الأمريكي: هل يمثل نقطة تحول في سياسة أوباما اتجاه سوريا؟

هل يمثل الاتفاق الأمريكي التركي نقطة البداية لنهاية الحرب السورية، وهل استخدام قاعدة انجريك التركية من قبل قوات التحالف سوف يساهم في القضاء على تنظيم الدولة «الإسلامية»، ماذا عن نظام الأسد في هذه المعادلة ولماذا لم نسمع عن ضربات جوية سوف توجه للنظام في إطار هذا الاتفاق، كل هذه الأسئلة يجيب عنها تقرير صحفي نشر في صحيفة فورين بولسي الأمريكية.



The INDEPENDENT قصة جاسوس داعش

القصة المرعبة لإبراهيم الذي أغراه تنظيم «الدولة الإسلامية» بأربع زوجات وسيارة ثمينة، في صحيفة الإندبندنت «قصة إبراهيم المرعبة الذي جنده تنظيم الدولة الإسلامية ثم اتهمه بالتجسس».

وقال باتيسرن التقرير إن «إبراهيم انضم إلى تنظيم الدولة الإسلامية بعدما أغواه التنظيم بأنه سيحظى بأربع زوجات وسيارة باهظة الثمن، إلا أنه فور وصوله من ألمانيا، اعتقلوه بتهمة التجسس، وسجنوه».

وأضاف الكاتب أن «إبراهيم (٢٦ عاماً) وهو ألماني من أصل تونسي، سجنه التنظيم في زنزانه ملطحة بالدماء، وأجبر على سماع أصوات السجناء أثناء قطع رؤوسهم».

وأوضح إبراهيم أن أصواتهم «كانت تشبه صوت قطة تم دهسها بسيارة مسرعة».

وأشار كاتب التقرير إلى أن مصير إبراهيم كان سيكون مشابهاً لولا أنه تمكن من الهرب بأعجوبة، ولأنه بالفرار إلى ألمانيا، حيث سلم نفسه للشرطة.

وأكد إبراهيم أنه «يفضل أن يسجن في ألمانيا على أن يكون حراً في سوريا»، وذلك في تصريحات لصحيفة المانية. ونوه إبراهيم إلى أن «تنظيم الدولة الإسلامية ليس له علاقة بالإسلام».

وقال كاتب التقرير إن «قصة إبراهيم شبيهة بقصص العديد من الألمان المسلمين الذين التحقوا بتنظيم الدولة الإسلامية».

وختم إبراهيم الذي سيمثل أمام المحكمة في ألمانيا بالقول إنه يريد أن تكون محاكمته مثلاً يعرف العالم أن «تنظيم الدولة الإسلامية خدعة».

ترجمة تمدن | هوارد لافرانسي | كريستيان ساينس مونيتور

يعتبر الاتفاق العسكري الذي تم بين الولايات المتحدة الأمريكية وتركيا، أحد أهم الخطوات التي تدعم جهود الحل في الأزمة السورية، ومواجهة صعود تنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، بحسب ما يقول الخبراء الإقليميين.

الاتفاق سوف يسمح للولايات المتحدة الأمريكية باستخدام القواعد الجوية الأمريكية، مما يسهل عمليات التحالف الذي تقوده واشنطن في تنفيذ غارات جوية ضد تنظيم «داعش»، كما يمهد الاتفاق الطريق أمام ما تسميها الولايات المتحدة منطقة «خالية من داعش» على طول الحدود السورية - التركية.

لكن يجب أن نعلم أن الاتفاق لا يعني هزيمة «داعش» تلقائياً، ولا يعني سقوط نظام بشار الأسد، أو إيجاد حل سريع للأزمة السورية والمعاناة الإنسانية المرافقة لها.

لكن الاتفاق، الذي يصير مسؤول رفيع في الإدارة الأمريكية على وضعه ضمن اتفاق إطار وليس تفصيلي، يقم بالحملة الجارية ضد تنظيم داعش، شريكاً متردداً لطلالما حاولت إدارة أوباما لسنوات إقامه للعب دوراً أكبر.

وقال مدير برنامج البحث التركي في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى سونر جاغابتاي، إن «الاتفاق يعني أن الفجوة بين الولايات المتحدة، وتركيا يتم ردمها، وهذا ليس إلا البداية».

وفي هذا السياق، يرى بعض المحللين الاتفاق مع تركيا، كنقطة تحول في طريقة تعامل الرئيس الأمريكي باراك أوباما مع الأزمة السورية، خاصة وأن الاتفاق النووي مع إيران تم عقده، وانتقال أوباما إلى مرحلة بناء إرثه الرئاسي في السياسة الخارجية، يبدو البيت الأبيض أكثر تركيزاً على الأزمة السورية المدمرة، التي تتضمن أسوأ أزمة لجوء منذ الحرب العالمية الثانية.

ويقول خبير السياسة الأمريكية بالشرق الأوسط في «مركز الأتلانتك» فريدريك هوف «إن ما تبقى للرئيس أوباما هو ١٨ شهراً في البيت الأبيض، وهو بالتأكيد يريد أن يرى بعض التطورات فيما يخص الشأن السوري».

وبمجرد استخدام الولايات المتحدة للقواعد وباختصار، فإن القرار بعقد الاتفاق كان تطوراً في تفكير الجانب التركي، وليس زيادة في الضغط الأمريكي، بحسب المحللين، ويقول جاغابتاي إن «الحافز هنا هو التوقيت التركي، وليس الأمريكي».

وستمتد المنطقة الخالية من داعش على طول ٦٨ ميلاً، على طول الحدود السورية التركية، في الجزء الأخير من الحدود المتبقية تحت سيطرة التنظيم.

وفي مؤتمر صحفي خاص، أوضح مسؤول رفيع في إدارة أوباما أن المنطقة الخالية من داعش، لن تكون منطقة حظر جوي (موجهة ضد طيران نظام الأسد)، وفي الوقت نفسه لن تكون «منطقة آمنة»، وإنما ستكون عبارة عن مساحات واسعة

«مطهرة»، وبعدها ستدار من قبل المعارضة السورية المعتدلة المدربة من قبل وزارة الدفاع الأمريكية «البنتابون» في تركيا.

ويقول المحللون إن هذه المنطقة تمتلك الفرصة لكي تتطور إلى أبعد من منطقة «خالية من داعش».

حيث أشار جاغابتاي إلى أن المنطقة ستمثل البداية لموطاً قدم ضد تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في سوريا، وخاصة إذا استمر الأسد بالانحسار والانسحاب إلى مناطق أصغر في الساحل السوري.

ويقول جاغابتاي «إذا استمر الأسد في التراجع، والتفوق في معاقله في الساحل، فإن المدن الكبيرة مثل حلب ودمشق سوف تصبح تحن خطر تنظيم داعش» وعندها ستضعف الولايات المتحدة من هجماتها الجوية، وستتوسع المنطقة الآمنة المقامة بصورة غير رسمية.

من جانبه، ذكر هوف أن مدينة حلب، ذات الأهمية الاستراتيجية، تقع على بعد أميال قليلة إلى الجنوب من المنطقة الخالية من داعش، وبالتالي فإن زيادة النشاط الجوي للولايات المتحدة الأمريكية والتحالف الدولي في المنطقة سوف يرغم الأسد على إعادة النظر في قصفه بالبراميل المتفجرة على تجمعات المدنيين، وعلى المدى الطويل، فإن المنطقة الآمنة غير الرسمية، سوف تمهد الطريق أمام تسوية سياسية للأزمة السورية بحسب هوف.

فإذا ما نظرنا إلى الأمر بهذه الرؤية، يقول هوف، «الاتفاق الأمريكي-التركي يمكن أن يكون أبعد بكثير من فصل جديد في محاربة تنظيم داعش»

رئيس بلا سبب قلة أدب معرض فني في اسطنبول

على طاولة في صدر المعرض تجمعت الأوراق البيضاء بعيداً عن ضجيج اللوحات الغاضبة حيناً والساخرة حيناً. كتب على أعلى الصفحة «نقطة تحول» وفي أسفلها وإلى اليسار «سعد حاجو».

انفجرت (طنجرة الضغط) التي حشرت بواسطتها المنظومة الأمنية الناس في داخلها أربعين عاماً وفي رواية أخرى خمسين.

في اسطنبول. المعرض، كاسمه، يركز على شخص ما يعتبر رئيس النظام السوري «بشار الأسد»، فيعرضه بطريقة ساخرة في بعض الأحيان وفي طرق غاضبة أحياناً وعبثية في الكثير من الأحيان الأخرى.

تقول مايا، زائرة من زوار المعرض، أنها تستمتع بكل لوحة علي حدی بقدر ما تستمتع بهم معا حيث تجد في كل واحدة توثيقاً لحدث ما قام به «شخصه الكريم» مما أدى إلى تدهور الأمور في البلاد نحو الهاوية أكثر فأكثر. «خطاباته الرنانة والفارغة، صورته بابتساماته الصفراء، إجرامه تحولات ثورتنا، كل ذلك يبدو موثقاً بكلاسيكية الكاركتير وثورة الألوان واللافتة».

ما يلفت النظر هو استخدام حاجو الأسلوب الكلاسيكي لعرض الكاركتير مع محافظته على متابعة الأسلوب الذي أنتجته الثورة في محاولة عرض اللافتة وكأن كل ما تملكه هو ورقة ترفعها في مظاهرة لتهاجم فيها الرصاصة.

ويأتي المعرض مناسباً اليوم بعيد خطاب الأسد، الهزلي بدوره، ليؤكد قلة الأدب التي يجسدها شخصه الكريم بوصفه رئيس بلا سبب. يستمر المعرض لمدة عشرة أيام لتروي الحكاية.



«السيلفي والسمايل» الأكثر تعبيراً في التواصل الاجتماعي

أحمد زكريا

استحوذت المؤثرات البصرية والوجوه الضاحكة، المستخدمة في الهواتف النقالة كوسائل تعبيرية، على اهتمامات شرائح كبيرة من مستخدمي خدمة «الواتس أب أو الفايبر»، حتى غدت بديلاً عن الكلمات المرسله كونها تختصر الوقت والجهد الفكري، لتحل بدلاً من الكتابة أو تصوير المشاهد الحية، إلا أن الكثيرين من المحللين النفسيين، وجدوا فيها حجر عثرة يقف في وجه التواصل الاجتماعي الحقيقي بين الأفراد.

وسيلة تعبيرية

رئيس تحرير المركز السوري للأخبار والدراسات «محمد فراس منصور» أشار في حديثه لـ «تمدن» بأن «الصورة التي تستطيع إيقاف لحظات معينة وتوثيقها، تحظى باهتمام واسع، فاللغة التي تنقلها الصورة لا يمكن أحياناً لنص كتابي التعبير عنها أو حفظ ما تتضمنه من معاني، فمثلاً كبرى البرامج التي حققت انتشاراً عبر العالم اعتمدت على لغة الصورة، مثل مسلسل شارلي شاربين ومستير بن، وهذا دليل واضح أن ما تستطيع أن تفعله الصورة الصامتة أو المتحركة، يمكن أن تترك أثر أكبر بكثير من النصوص الكتابية أحياناً، لذا يلجأ المفكرون حالياً إلى تحويل النصوص الكتابية إلى مسرحيات وأعمال درامية».

وسيلة تواصل

شيئاً فشيئاً أصبحت السيلفات في متناول شركات الهواتف النقالة كالأيفون، ولتستخدمها في نقل خلفيات وهمية على أنها مشاهد حقيقية، توفر على المرسل الوقت والجهد وتحميه من تصوير المشاهد الخطيرة التي قد تؤثر على حياته. أما السمايلات فقد تطور استخدامها من قبل شركات الهواتف النقالة، وتستخدمها كوسيلة هامة من الوسائل التعبيرية التي تحتوي على رسوم معبرة عن الوجه الإنساني، كالحضك والإبتسامة والحزن والغضب والتعجب إلى ما هناك من تعابير، كي تضاف هاتين الوسيلتين التعبيريتين إلى خدمات الفيسبوك والواتس أب والفايبر، ولتعدو في متناول الجميع ولتستخدم أيضاً على نطاق واسع، حتى غدت وسيلتان للتواصل الاجتماعي.

«الإعلامية أروى الباشا» نوهت في حديث لـ «تمدن» بأنه «من خلال عملي في مجال الصحافة الفنية، واهتمامي بمتابعة صفحات المشاهير عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لاحظت أن ظاهرة السيلفي قد بدأت بالانتشار في البداية لدى النجوم والفنانين الغربيين، قبل أن تمتد هذه



النجوم عبر العالم على شاشات الفضائيات وعلى غلاف المجلات، وقد وجد الشباب وشراخ المجتمع في صورة السيلفي منفذا للشهرة أولاً وللتخلص من بعض النجوم التقليديين.

لكن للحقيقة لا بد من ذكر أن انتشار هذه الظاهرة بشكل واسع وحاد في صفوف بعض الشباب، قد يشير إلى الإصابة باضطراب عقلي لدى مدميها، عندما يتجاوز الأمر إلى أن تصبح حالة مزمنة.

وحول هذا الأمر لفت الصحفي «فراس منصور» إلى أن هذه الصور لم تقتصر فقد على شريحة عوام الناس، بل تعدتها لتطال شريحة المثقفين وبعض السياسيين وأصحاب الرأي، لما حققته من انتشار واهتمام شعبي، وكونها تحمل مضامين عفوية».

ضرورة ملحة:

ظاهرة السيلفي والوجوه التعبيرية، ظهرت منذ انتشار الأجهزة المحمولة الذكية في الأعوام الأخيرة، لكنها بدأت هذه الظاهرة بالانتشار في آخر عامين.

مخرج الأفلام القصيرة «عادل أبو الحسام» يؤكد خلال تصريح لصحيفة «تمدن» قائلاً: «إننا نعيش في عصر السرعة، وأصبح الناس يستخدمون النت عبر الهواتف النقالة، فالوجوه التعبيرية وسيلة جديدة متاحة للناس عبر تلك الأجهزة، وتلك الصور تعطي انطباعاً عن الحالة التعبيرية لوجه الشخص، فهي تختصر ربما الكلام عند بعض الناس فكل وجه تعبير له معنى يدل على شعور أو أحساس أو كلام، لذلك أصبح من الصعب استبدالها بالنص المكتوب أو الصور والفيديو أو الاستغناء عنها، و الناس من كلا الجنسين وحتى المثقفين اعتادوا على استخدامها، برأيي أن كلا الجنسين يستخدمونها وكل الفئات حتى المثقفين».

العدوى وتصل إلى المشاهير العرب ومنها إلى عامة الناس، لتصبح في أيامنا هذه سلوك حياتي يومي حميم ومفضل لدى الكثيرين من الأشخاص».

وأضافت «الباشا» منهم من يستخدم صور السيلفي كوسيلة لتوثيق المناسبات الحياتية العديدة، أو لاستعراض حالات مزاجية معينة يمر بها، من حزن وفرح ونجاح وقلق وغيرها، ويقوم بنشرها ومشاركتها مع الأصدقاء عبر فيسبوك للبقاء على تواصل معهم، ومنهم من يستخدمها للفت النظر والانتباه له».

وحول سلبيات هذه الظاهرة أشارت الإعلامية أروى بالقول «إن أردنا الحديث عن جانب سلبي في هذه الظاهرة، فهو مبالغة البعض في التقاط الصور الشخصية لأنفسهم، ما يدعم حالة الأنانية في النفس البشرية».

أثر سلبي على العلاقات العاطفية

تضيف الإعلامية «أروى الباشا» في حديثها لـ «تمدن» «أصبحت الوجوه التعبيرية اليوم، تستخدم بكثرة من باب الاستسهال، فبدلاً من كتابة جملة غزلية أو بيت من الشعر أصبح الناس يستعوضون عن ذلك بالوجوه التعبيرية، فهي لا تحتاج من صاحبها بذل أدنى جهد فكري، ولا تحتاج لوقت أو تركيز، ويعتقد مرسلها أنها تفي بالغرض، ولكنه لا يعلم أن مثل هذه «الإيموشين» تفقد العلاقات جزء كبير من جمالياتها وخصوصيتها، فكل شيء يأتي بسرعة ويذهب بسرعة، اليوم الناس باتوا يتراسلون بقلوب حب وورود وهمية عبر الفيسبوك والواتس أب، للأسف حتى الحب أصبح سريعاً ومستهلكاً في عصرنا هذا وقائم في معظمه على المجاملات الكاذبة والمشااعر الإلكترونية».

كالنار في الهشيم

يتحدث كثيرون عن هذه الظاهرة وانتشارها كالنار في الهشيم، بسبب سيطرة بعض

زيارة تفقدية للوقوف على الواقع الرياضي في مدينة الأتارب



الأنديّة، وهذا الأمر في جدول أعمال الهيئة خلال الأشهر المتبقية من العام ٢٠١٥، أنا فخور جدا بما أنجزه زملائي حتى الآن وبكل أفكارهم التي كسرت أي ارتباط بأسلوب العمل الرياضي في عهد النظام المجرم».

الأستاذ عبد اللطيف الفج رئيس النادي الأهلي في مدينة الأتارب قال خلال الزيارة: «لقد تشرف النادي الأهلي بحضور وفد الهيئة العامة للرياضة والشباب الى مقره، كونها اول مظلة رياضية حرة، اللقاء كان مميز جدا من ناحية الطروحات وأساليب العمل القادم، نتمنى أن يتم اللقاء أكثر من مرة لنصل جميعا الى روح المؤسسة الرياضية الواحدة».

ضمن سلسلة الزيارات التي يقوم بها مكتب الداخل في الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا الى الأندية والتجمعات الرياضية الثورية، زار الأستاذ معروف سبسي نائب رئيس الهيئة والأستاذ محمد رجوب عضو مكتب الداخل في الهيئة الفعاليات الرياضية في مدينة الأتارب بريف حلب الغربي نهار السبت الماضي.

حيث التقى الوفد بالقائمين على النادي الأهلي (الحديث الولادة) في الأتارب وبالقائمين على لجنة الشباب والرياضة في المنطقة، وتم الاستماع الى خطوات العمل السريعة التي أنجزها الرياضيون الأحرار في المنطقة حتى الآن والصعوبات التي تواجه مسيرة العمل من نقص حاد بالامكانيات المادية.

الأستاذ معروف سبسي نائب رئيس الهيئة تحدث عن الزيارة قائلا: «من خلال الاطلاع على ما أنجزه اخوتنا وزملائنا في ريف حلب الغربي حتى الآن أستطيع القول أن الخطوات القادمة يجب أن تجد حلولا معقولة حول تأمين الدعم الكافي لدعم عمل

الفرق الأوربية تنهي استعداداتها للدوريات المحلية



مباريات ودية واستعدادات تشهدها القارة العجوز تحضيرا لافتتاح الموسم الكروي الجديد بعد سلسلة انتقالات كان أشهرها تخلي الحارس القديس إيكار كاسياس عن عرش الملكي، ورحيل مهندس الوسط شافي هرنانديز من الكاتالوني إلى السد القطري. ففي سلسلة تحضيرات النادي الملكي للموسم الجديد حقق لقب كأس الأبطال الدولية على حساب نادي الميلاّن الإيطالي بعد ركلات جزءا ماراتونية كان لحارس النادي الإيطالي دور في إهداء كأس الثانية للنادي الإسباني بعد فوزه باللقب قبل عدة أيام في أستراليا على حساب مانشستر سيتي، رافعا رصيده إلى خمس نقاط، في حين بقي رصيد الميلاّن أربع نقاط.

وضمن الاستعدادات أيضا خسر برشلونة مباراة ودية جمعته بنادي فيورنتينا الإيطالي بنتيجة ٢-١، أهداف المباراة الثلاثة أتت في أقل من عشرين دقيقة في بداية المباراة حيث تقدم النادي الإيطالي بهدفين في الدقائق العشر الأولى، في حين عدل المهاجم الأوروغواياني لويس سواريز للبرسا في الدقيقة السادسة عشرة من عمر الشوط الأول.

في ألمانيا خسر الزعيم البافاري لقب كأس السوبر الألماني لملاحقه في الدوري وبطل كأس ألمانيا نادي فولفسبورغ بركلات الجزاء بعد انتهاء وقت المباراة الأصلي بالتعادل بهدف لمتله، سجل للبافاري أربين روبين هدف التقدم وعادل الفولفي النتيجة في الدقيقة التاسعة والثمانين من عمر المباراة لتتجه المباراة مباشرة إلى ركلات الترجيح ويهدر لاعب الوسط الإسباني في صفوف البايرن شابي أونسو ركلة جزاء كانت كفيلة بمنح اللقب الأعلى لنادي فولفسبورغ.

في إنكلترا كان هدف اللاعب الفرنسي

السباح الدولي أنس محمود ..

ذكريات التألق وصندوق أسرار الرياضة السورية الحرة

تمدن | عروة قنواطي

«أنس محمود» من الهامات الرياضية السورية الحرة التي أثبتت وجودها وتحملت مسؤولياتها في إطلاق أول الكيانات الرياضية الحرة «رابطة الرياضيين السوريين الأحرار».

من مواليد العام ١٩٧٩، يحمل الشهادة الثانوية اختصاص «بيطرية»، سباح منتخب سوريا سابقاً، يحمل كثيراً من الألقاب والبطولات منها:

مع المنتخب السوري

المركز الثالث في البطولة العربية بالكويت ٩٧، فضيئة وبرونزية بطولة غرب آسيا الكويت ٢٠٠٢، ذهبية وفضيئة وبرونزية بطولة الدول الإسلامية إيران ٢٠٠٢، ذهبية وفضيئة بطولة دولية رومانيا ٢٠٠٣، ذهبيتان وثلاث فضة بطولة غرب آسيا اللاذقية ٢٠٠٤.

مع الفريق الألماني

ذهبية وفضيئة بطولة دولية بسلوفينيا ٢٠٠٩، المركز الأول والمركز الثاني سلسلة بطولة كأس بافاريا الدولية للمياه المفتوحة ٥ كم ٢٠١١.

المركز الثاني مرة واحدة فقط سلسلة بطولة كأس بافاريا الدولي ٥ كم ٢٠١٢، المركز الثاني بطولة ألمانيا للأعمار ٥ كم ٢٠١٢.

يذكر السباح الدولي «أنس محمود» بعض الصعوبات التي كانت تواجه الرياضيين السوريين في «منظمة الاتحاد الرياضي العام»: «أكثر الصعوبات التي كانت تواجهنا هي الوساطة والمحسوبية التي اشتهر بها الجسد الرياضي السوري سابقاً، بالإضافة إلى أننا كنا نعيش أيام المنتخب في حالة قلق لمستقبلنا كرياضيين أو ما بعد الرياضة كحياة ومعيشة».

ويضيف الكابتن «أنس» قائلاً: «كنا لا نفكر بالمنافسة والتطور بقدر ما كنا نقلق من المتملقين الذين لا ينتصرون بمنافسة شريفة إنما يفتعلون بحققنا المشاكل، وخاصة أبناء الضباط والمسؤولين، الآن وبعد مرور أكثر من أربع سنوات من الثورة بقي من الرياضيين السوريين مع النظام واتحاده فقط المنتفعين، وأنا هنا لا أظلم أحداً بل أتحدث بكل صراحة؛ بقاؤهم إلى جانب النظام هو ضد كل مبادئ الإنسانية بالتأكيد».

الكيانات الرياضية السورية الحرة التي برزت في عمر الثورة السورية يجب عليها احتواء الشباب الرياضي الثوري بحسب الكابتن «أنس محمود»، الذي يضيف في حديثه لـ «تمدن»: «اتجاهنا الحقيقي كرياضيين يجب أن يكون للوصول إلى مؤسسة رياضية قوية، فمفد تأسيس رابطة الرياضيين الأحرار وإلى الآن أصبح لدينا أكثر من ٥ تجمعات للرياضيين الأحرار، هذا الأمر ليس بمصلحة أحد سوى النظام واتحاده وزبائنته، يجب علينا جميعاً كرياضيين أحرار أن نجتمع كلمتنا بكيان رياضي موحد يجتمع فيه كل حيناً لوطننا وثورتنا».

الكابتن «أنس» يرى أن احتياجات الرياضة السورية الحرة كثيرة أهمها المال وهو العنصر الأساسي لأي مشروع، وعدم استقراره يؤدي إلى إجهاض أو عدم المقدرة على التطور للمشروع، يوجد في سوريا كفاءات كثيرة، ولكن لم يتم استغلالها بالصورة والمكان المناسبين، ناهيك عن الظروف والوضع الخاص لثورتنا من هجرة ومعارك واعتقالات وشهداء وجرحى.

اوكلاند شامبرلين كفيلاً بمنح أرسنال لقب الدرع الخيرية على غريمه اللندني نادي تشيلسي، حيث افتتح فريق الغانارز موسمه بفوز هام على بطل البريميرليغ بهذا الهدف، محاولات مدرب تشيلسي مورينهو لتقليص النتيجة ذهبت أدراج الرياح أمام صلابة دفاع أرسنال وحارسه بيتر تشيك المنقول حديثاً من صفوف تشيلسي.

في فرنسا حقق باريس سان جيرمان لقب كأس السوبر على حساب اولمبيك ليون بهدفين دون مقابل، لاعبو نادي العاصمة حسموا المباراة من بدايتها عبر هدفي أوربيه في الدقيقة الحادية عشرة وكافاني في الدقيقة السابعة عشرة.

ويشهد سوق الانتقالات الصيفي موجة من تقلبات كان نجومها حراس المرمى بعد رحيل كل من كاسياس عن صفوف الريال وبيتر تشيك عن صفوف تشيلسي ومطالبات لويس فان خال مدرب مانشستر يونايتد برحيل دي خيا عن الفريق، في حين تشهد عودة ابراهيموفيتس إلى نادي إي سي ميلان بعد رفضه التوقيع لجالطة سراي التركي، ورحيل دي ماريا عن الشياطين الحمر إلى بي اس جي .



غالية قباني @ghaliakabbani hours

لا يكفي ما تسقطه الطائرات من موت، هذه المرة سقطت بنفسها فوق المدنيين. الرحمة على ارواح الضحايا..

إياد أبو شقرا @eyad1949

إقدام مستوطنين عتاة على قتل طفل فلسطيني برئ مفهوم وليس غريباً على معتصبي ارض. الغريب ان يستنكر #حزب_الله جريمة ينفذ مثلها يومياً في #سوريا!!

غزوان مصري @GazwanMASRI. Gazi M

حرق الطفل الفلسطيني جريمة تجرأ عليها الصهانية بعد أن شاهدوا محرقة البراميل المتفجرة والكيميائي في #سوريا
وحرق المتظاهرين في #رابعة. #فلسطين



Hanadi Zahlout

وطالت الثورة الى أن فسدت معارضتها.. وكاد شعبها يفنى.. وأصبح قادة نظامها أحقر مجرمي التاريخ!

Jaber Alnouri

سامح الآخرين ليس لسبب انهم يستحقون المسامحة ولكن لانك انت تحتاج السلام وراحة البال.

Abo Elias El Homs

مشغول بالي وهل هناك جدوى... في أمة اللاجدوى ؟؟؟

علي أبو المجد

العواصف «هدى.. و.. زينة» طولتو الغيبة يا حبايب وينكن.. نجد نحننا غلطنا بحقن أيام زمان وصار لازم نراضينكن.. لا تكلفو حالكن و تجوو.. ابعتولنا حدا من طرفكن بيمشي الحال

الكلمات المتقاطعة

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
1											
2											
3											
4											
5											
6											
7											
8											
9											
10											

أفقي

١- هاجم فجأة - معدن نبيل (لايتفاعل مع المعادن الأخرى) - ٢- المادة الرئيسية في لب الخشب - عدد سنوات حياة الانسان - ٣- تنتشر وتغطي - جواب - متأذب في سلوكه وذو رفعة - ٤- ضمير متكلم - منطقة مليئة بالبساتين - حرف نداء - ٥- حصيلة - الاسم القديم للبحرين - ٦- مرض السل - ٧- الاسم القديم للعاصمة الاردنية عمان - ٨- هرب - حطم - ٩- أول انتحاري في التاريخ - مخيم في بيروت - ١٠- محتلون ومستغلون للأرض والبشر.

عمودي

١- حديقة أشجار مثمرة - اسم علم مذكر بمعنى الأكثر شرفاً (معكوسة) - ٢- البلبال - لمس - ٣- سحابات - اعلنت سرا - ٤- جبل صغير - أدوات حربية للوقاية من العدو - ٥- انتفاخ جلدي - يطلبه كل من وقع في مشكلة - تكلم عن الآخرين في غيابهم - ٦- بلع الأكل بلا مضغ - حرف جر - ٧- مصنوع من الجلد - وضع شيئاً في صرة - ٨- خوف شديد - ربان المركب - ٩- ثاني أكبر أبطرة المغول - شجر رفيع وطويل للحماية من الريح - ١٠- أكبر حقل نفط كويتي - يشعر بالحر.

سودوكو

	1			2	3				
3		4	5			6			
			7		8				
7			9						
9	4	6				8	2	3	
					4				5
				8		6			
							5	2	
	9								8
				2	3				1

حلول العدد السابق

5	1	6	8	2	7	3	4	9
2	4	7	9	5	3	8	1	6
8	3	9	6	1	4	7	5	2
9	6	4	3	8	2	1	7	5
3	8	2	1	7	5	6	9	4
1	7	5	4	6	9	2	3	8
6	9	8	5	3	1	4	2	7
7	5	1	2	4	8	9	6	3
4	2	3	7	9	6	5	8	1

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
1	ل	ي	ص	ا	ل	ا	ن	م	ت	ث	1
2	ب	ا	ب	ل	ج	ا	ح	و	ا	ي	2
3	ا	ش	ا	ي	ر	ر	و	ت	ك	ف	3
4	ن	ن	ت	ي	ن	ر	ا	ر	ا	ل	4
5	ه	و	ح	د	و	ا	و	ل	ي	ل	5
6	ر	ر	ج	ز	ي	ن	غ	ن	غ	و	6
7	د	س	ا	س	ي	ي	ش	ش	ح	و	7
8	ك	ش	ك	س	و	ق	ل	م	ر	ر	8
9	ا	ي	ا	ق	ر	ر	ا	د	و	د	9
10	ن	غ	ر	و	ا	ص	ن	ا	د	ي	10

تمدن والناس

شو يعني !!

أحمد مراد



منهمكون في مسرحية

فرز الأصوات، ينتظرون بشغف الإعلان عن اسم رئيس الائتلاف، في القاعة ذاتها البعض الآخر منهمك بالدرشة عبر وسائل التواصل الاجتماعي بهواتهم المحمولة، قبيل ذلك، انهمك أعضاء الائتلاف البارزين في لعق أحذية الدول ذات القرار، كل منهم يريد نفسه رئيساً للائتلاف، ما يحدث في هذه القاعة لربما خارج حدود الزمان والمكان، فخبّر انتخاب رئيس الائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة لم يعد كقيمة خبر طفل أنقذه عناصر الدفاع المدني من تحت ركام منزله المدمر بالبراميل المتفجرة، أو تقدم جيش الفتح في معارك الكر والفر في ريف إدلب، حتى على مستوى السخرية لم تعد قيمته الخيرية توازي صورة زوجة ماهر الأسد التي ارتدت الزي العسكري وطلت حسانها (بغلها) بالعامية بلون الجيش الباسل، أو حتى القمامة التي أغرقت لبنان.

لم تعد سمعة الائتلاف والحكومة المؤقتة ترتبط سوى بالفائدة والمصلحة المباشرة لأشخاص ذوي نفوذ في مواقع القرار، لم تعد لها القيمة الخيرية إلا حين تنشر تسريبات جديدة بين الحين والآخر تثبت تورط الوزير الفلاني بصفقة فساد أو حفلات اللهو والمجون لوزراء آخرين، والصور الملتقطة لأبنائهم مع سياراتهم الحديثة المستأجرة لصالح الحكومة، في حين يعمل مندوبوا المؤقتة في الداخل دون رواتب وبأجر تطوعي ثم يتعرضون للإهانة إذا تجرأ أحدهم ودخل على سيادته لأمر مستعجل بعد قطعه مئات الكيلو مترات ومشقة الحدود.

بعد تحرير محافظة إدلب وبدء تبلور ملامح الإدارة المدنية أصبح لزاماً على رئيس الائتلاف والحكومة المؤقتة والوزراء الدخول إلى سوريا، والاطلاع على واقع الأرض، عليهم تكوين نسيج سياسي سوري بامتياز دون اقصاء، يلغي البطالة المقنعة، ويضع الرجل المناسب في المكان المناسب، فالمؤسسات الحكومية تنتظر الهيئات القادرة على العمل، والتي يمكن للحكومة المؤقتة بعد 3 سنوات من التخطيط دون التنفيذ أن تقوم لكن الدور الرئيسي يبقى للعاملين على الأرض. حينها يستحق خبر انتخاب رئيس الائتلاف أن يكون خبراً عاجلاً حتى على إذاعة محلية لا يتجاوز نطاق بثها 100 كم مربع.

موجة حر غير مسبوقة تجتاح دول الشرق الأوسط



كأن دول الشرق الأوسط لا تكفيها نيران الحروب والاضطرابات التي تآكل بينها سواء بفعل فاعل أو بصنع أيدي مواطنيها، حتى نفخت فيها وأجبت أوارها الطبيعة بلهيب شمسها الحارقة.

فقد ارتفعت درجات الحرارة إلى حد كبير للغاية حتى أنها وصلت في إيران إلى قرابة ٧٢ درجة مئوية، بينما أعلنت العراق عن عطلة رسمية لمدة أربعة أيام للعاملين بالدولة بعد أن بلغت الحرارة حدا يصعب معها العمل. ونقلت صحيفة ديلي تلغراف البريطانية عن أنطوني ساغليا، خبير الأرصاد الجوية بشركة أكيو ويذر الأميركية، القول إن موجة الحر التي تجتاح الشرق الأوسط حالياً «بلغت مستوى لا يُصدق، وهو من بين الأعلى التي رُصدت والتي لم أر مثيلاً لها من قبل».

عن هجير الصيف اللاهب وسط مخاوف من ضربات الشمس.

وتوفي ٥٢ طفلاً من النازحين العراقيين خلال الأسابيع الماضية بسبب ارتفاع درجات الحرارة إلى معدلات خطيرة. ودعت لجنة المهجرين والنازحين بالبرلمان، الحكومة، إلى استنفار كافة إمكاناتها لإغاثة النازحين بعد هذه الوفيات.

وفي العراق نفسه، خرج مئات المتظاهرين إلى ساحة التحرير في بغداد للاحتجاج على انقطاع التيار الكهربائي مطالبين بمحاكمة من سموهم «الفاستدين».

وذكرت الصحيفة أن معدلات الحرارة التي سُجلت مؤخراً بمنطقة الشرق الأوسط أقل قليلاً من أعلى درجة على الإطلاق، وهي التي رُصدت في مدينة الظهران بالمملكة العربية السعودية في الثامن من تموز ٢٠٠٣ حيث وصلت آنذاك ٨١ درجة مئوية (١٧٨ فهرنهايت). وفي دولة مثل العراق، حثت الحكومة الأهالي على شرب كميات كبيرة من المياه والبقاء في أماكن ظليلة بعيداً

أبل تعتزم منافسة جوجل في سوق مشغلات الاتصالات



تعتزم شركة أبل دخول مجال مشغلات الاتصالات Wireless carriers من خلال إطلاق مَزود الاتصالات الافتراضي الخاص بها في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا.

وذكر موقع Business Insider أن الشركة قد بدأت بالفعل بتجربة مشغّلها الخاص بشكل محدود داخل الولايات المتحدة الأمريكية بعدما أقدمت جوجل على مشروع بنفس المجال حمل اسم Project Fi.

وما يدعم هذه التقارير أيضاً هو إضافة ميزة جديدة للمساعد الشخصي سيرى تقوم بتحويل الرسائل الواردة إلى البريد الصوتي إلى رسائل نصية.

ولا يوجد موعد مُحدد لطرح المشغّل الافتراضي الخاص بأبل، إلا أن الفترة التجريبية قد تمتد حتى ٥ سنوات قبل الإعلان رسمياً عن توفر الخدمة للجميع. وكانت أبل قد أطلقت خدمة مشابهة في العام الماضي بعدما وفرت شريحة خاصة لمستخدمي أجهزة iPad Mini ٣ و iPad Air ٢ تسمح لهم الانتقال بين مَزودات خدمة الاتصالات بكل سهولة ودون تكاليف إضافية.

ويعني هذا المشروع أن مُستخدمي أجهزة آيفون وأيباد بإمكانهم الحصول على شريحة من شركة أبل والاشتراك بخدماتها دون الحاجة إلى الإستعانة بالمزودات الموجودة حالياً مثل سبرينت أو فيرايزون، وهذا بدوره يسمح بتقديم خدمات اتصالات أفضل حيث يختار الجهاز الشبكة ذات التغطية الأفضل خصوصاً عند الانتقال من مدينة للثانية.

ولا تعتبر منافسة جوجل من الأهداف الرئيسية للشركة، فمشروع بهذا الطموح يسمح لأبل بدراسة تجربة الاستخدام بشكل أفضل وأوسع والحصول على عوائد مادية في نفس الوقت.



Tamddon



@Tamddon



www.Tamddon.com



info@Tamddon.com

المراسلون

يسار الدمشقي

قاسم البصري

سائر بكور

راما الحر

عادل العايد

محمد الحسين

هيئة التحرير

شبيرين حايك

باسل العبسي

جوان عكاش

دياب سرية

أحمد مراد

نورا منصور

رئيس التحرير

أحمد مراد

نورا منصور

الأخراج الفني